



عبد الحميد جماهري
hamidmahri@yahoo.fr

المدخل الأول هو التركيز على حضور القضايا الوطنية في القمة، ولاسيما في ما يتعلق بقضيته الوطنية، وهي نظرة محكمة بالإمتداد الزمني البعيد المدى نسبياً.. وفيه يمكن أن نسجل بأن القضية لم تطرح لأول مرة في النقاشات العامة والموضوعات في اللجنة أو ضمن جدول أعمال القضايا التي تستوجب اتخاذ قرارات. في الوقت نفسه الذي حضرت فيه كخلفية للصراع مع دولة الجيران، وعنصر خفي في التوقعات..

والثاني يتعلق بحضور المغرب في الرهانات الانتخابية، سواء ما يتعلق منها بالانتخابات الخاصة بمجلس السلم والأمن، والتي نازعته في استحقاقها دولة الجزائر، أو ما يتعلق بالنياحة الأولى لرئاسة المفوضية، والتي قدم فيها المغرب الرميثة والوزيرة السابقة لطيفة أحراباش.. مرشحة كمنظمة أولى لرئيس المفوضية.. ويمكن إجمالاً في هذا الباب، أن نتنتظ معطيات دقيقة للقيام بتقييم واف، وإن كان هذا التقييم سيأتي في تقديرنا على أن معارك الانتخابات التي تحركها الحماسة والتنافس محكمة بطبيعة الخصم أكثر مما هي محكمة بطبيعة الفوز!

يمكن للمغرب أن يعتبر بأن تأجيل انتخاب عضوية مجلس السلم والأمن الذي يرأسه ثلاث مرة في ظرف ثمان سنوات هي تاريخ عويته، بما هو رفض لاستعادة الجزائر لدورها التقليدي في الوقت الراهن، هو بحد ذاته مناورة مريحة وحساب أعطى نتائج. مادام أن الخصم اللدود ظل يتحكم في دواليب المجلس لما يزيد عن عشرين سنة! في حين تعذر عليه أن يعود عندما قرر ذلك..

كما يمكن أن يعتبر بأن فوز المنافسة الجزائرية ملكة حدادي في مواجهة لطيفة أحراباش، هو في الواقع محكوم بنفس الميزان؛ أي أنه لن يتجاوب مع ما هو مرسوم له في تراتبية القرار الإفريقي. وإن كان المغرب سيربح - لو فاز- منصباً لأول مرة في تاريخ عودته إلى العائلة المؤسساتية. يمكن أن نقرأه من جانب نقدي موضوعي، بناء على الجدية التي طالبنا بها ملك البلاد في كامل قضايانا، مما يسمح لنا بوضع الاستحقاقات هاته في موضعها الطبيعي، أي بلا تهورين ولا وتوهيل.

وهناك المدخل الموضوعي والموضوعاتي، وقراءة المؤتمر والقمة من خلال ما تم: ومن ذلك:

أن الانتخابات الحالية التي تخص رئيس المفوضية هي الأولى من نوعها منذ إصلاح 2018، حيث أنه، منذ تأسيسها، كانت الرئاسة تقتسم بين دول الوسط والجنوب والغرب في إفريقيا، لأول مرة سيتم تبني الانتخاب الجهوي أو التناوب الجهوي وسيكون الرئيس من شرق إفريقيا ونائبته بالإجبار (من شمال إفريقيا. وأن قوة المنصب من قوة الناخبين وهم هنا رؤساء الدول، علاوة على أن رئيس المفوضية هو المندوب الاسمي للاتحاد الإفريقي وهو الرئيس التنفيذي والممثل القانوني للاتحاد والأمر بالصرف في القارة ومحاسبتها ودولته صديقة للمغرب، وتعترف بسيادته على صحرائه، في حين كان منافسه من التيار الكني المناهض لنا ولرئيس الحالي الذي عبر عن موافقه لصالحنا وبادر بها مباشرة بعد انتخابه.

ولعل محمود علي يوسف يبدو أنه يمتلك مواصفات عديدة، باعتباره راكم تجربة مهمة، وقدره كبيرة على تفهم القارة ومشاكلها.

وسيكون عليه أن يدير مع ذلك، ما عجز الإصلاح أن يبصره إلى حد الساعة، أي تدبير العلاقة مع رؤساء الدول، وتدبير العلاقة مع لجنة المندوبين الدائمين ورؤساء الدول والمفوضين أنفسهم، من حيث العمل المشترك معه وتيسير مهامه....

وسيكون عليه أن يثبت قدرته على تدبير الأزمات، ويثبت إلى أي حد يكون النموذج الحالي للاتحاد الإفريقي هو النموذج المناسب؟

وأمامه مهام كبيرة وشاقة، لعل بدايتها العمل على تنفيذ وتنزيل شعار الذي رفعته القمة: 38 أي العدالة لإفريقيا والأفارقة، من آثار العبودية والاستعمار.. وهو ما يتطلب عملاً شاقاً ومرافعات دولية وإيجاد الحد الأدنى المشترك للعمل في هذا الباب..

ومن المهام التي جعلها هو نفسه من صميم برنامج: تقوية دور مجلس الأمن والسلم: النزاعات والحروب في الساحل وفي البحيرات الكبرى، وفي القرن الإفريقي وأخرها، وأكثرها قوة الآن، السودان والكونغو الديموقراطية.. باعتبار بعضها نزاعات طويلة الأمد، وبروز أخرى عطلت بناء الدولة في إفريقيا، وهو ما يجعل اشتغال مجلس الأمن والسلم يتعذر، ولا بد أن نستحضر ما صرح به محمد فقي سلفه على رأس المفوضية، بمرارة كبيرة، من أن القرارات لا تفعل، وأن أغلبها يخضع للتأويل وللإهمال والتجاهل.

النقطة الأخرى تتعلق بالإصلاح المؤسساتي. الذي خصصت له قمة استثنائية في 2018، وكانت من بين عناصره: تطوير آليات الإشراف على اختيارات الكفاءات الإفريقية، بناء على مقدرات شخصية وبروفائيات معينة... إلى كل ذلك نصل إلى التموليات الأمانة للسير الحسن لمؤسسة الاتحاد الإفريقي، ولاستقلالية القرار الإفريقي المرتبطة بها، وإلى حد الساعة فإن ثلثي تمويلات إفريقيا من الجهات الخارجية مما يجعلها عرضة لتنازع المصالح، وأمام المفوضية الجديدة الكثير من المهام الاستراتيجية في ما يتعلق بتفعيل منخلة التجارة الحرة أو التبادل الحر بين البلدان الإفريقية، لكي ترفع حجم الاقتصاد الإفريقي إلى 29 تريليون دولار في أفق 2050، ومطروح على إفريقيا عقلنة وترشيد وتوزيع العمل بين الاتحاد الإفريقي وبين التجمعات الاقتصادية الإقليمية. والمغرب له دور أساسي وتجربة عملية يقدمها لإفريقيا، تساعد على تحقيق أجنحة 2063 بوصلة عمل إفريقيا نامية تعيش في رفاهية وقادرة على تأمين العلم والمعرفة والشغل لأبنائها ولها وجود دولي محترم وسيكون من الاختزالي الاقتصاد على الرهان الانتخابي في واحدة من المعارك، التي تحكمت فيها العديد من المؤثرات والنوازات والحسابات.

طبعاً نحن عدنا إلى خدمة إفريقيا، بصدق، ولكن بدون سذاجة تجعلنا لا نرى حقيقة التحركات التي يقوم بها الخصوم، وفي كل خطوة يجب أن نتساءل: ماذا حققنا في الطريق نحو الهدف الأسمى وهو تصحيح الخطأ الإفريقي الكبير الذي ارتكب في حق بلد مؤسس، هو المغرب، لفائدة جهاز شجي يحتفظ بعضويته في هذا المجتمع الإفريقي؟

القمة الإفريقية تؤكد التزام المغرب بخدمة القضايا الحيوية لإفريقيا

تستهدف مجهودات المغرب في المقام الأول، إعطاء الريادة للقارة الإفريقية حتى تتمكن من إسماع صوتها على المستوى الدولي

المغرب، القوي بتجذره التاريخي، سيواصل في بناء المؤسسة الإفريقية وإحباط المحاولات الرامية إلى إبطاء زخم الإصلاح داخل الاتحاد الإفريقي

غياب قضية الصحراء المغربية عن جدول أعمال هذه القمة أثار استياء كبيراً لدى خصوم الوحدة الترابية للمملكة

الإثنين 17 فبراير 2025 الموافق لـ 18 شعبان 1446 العدد 13.967

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

الثمن: 4 دراهم

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtrak

www.facebook.com/Alittihad_alichtraki

jaridat1@gmail.com

تفاصيل جديدة في قضية إسكوبار الصحراء



المتهم الرئيسي يؤكد أن (أحمد ج) له علاقة بالرئيس السابق لجهة الشرق



القاضي يواجه متهمين بتهرب المخدرات ومتهم ينفذ تعرفه على صورته

بعد المجلس الأعلى للحسابات... المجلس الاقتصادي والاجتماعي يشرح الأعطاب التي تعيق تنزيل الورش الملكي للجهوية المتقدمة

الثلوج تغطي مرتفعات ورزازات وتنغير وأزيلال وبنو ملال وميدلت



أكدت المديرية العامة للأرصاد الجوية أن تساقطات ثلجية، بتراوح سمكها بين 15 و30 سنتيمتراً، همت إقليم ورزازات وتنغير وأزيلال، وبنو ملال وميدلت، في حين تراوح سمكها بين 5 و10 سنتيمترات بكل من تارودانت والحوز وإفران، وخنيفرة وفيك وبولمان، وذلك ابتداءً من الساعة السادسة مساءً يوم السبت الماضي إلى غاية السادسة مساءً يوم أمس الأحد.

وأضاف الصر ذاته أن زخات مطرية ومصحوبة بالبرد وهبات الرياح، تتراوح بين 25 و35 ملميمتراً، سجلت بأقاليم الجديدة وسيدي بنور وسطات، وأزيلال وخريبكة والقبه بن صالح وبنو ملال، في حين تراوحت مقاييسها بين 15 و25 ملميمتراً في إقليم الدار البيضاء والمخمدة وبرشيد، والنواصر وخنيفرة ومديونة.

وتتوقع المديرية العامة للأرصاد الجوية، بالنسبة ليوم الإثنين، أن يكون الطقس بارداً نسبياً إلى بارد مع تكون جريحة أو جليد، خلال الصباح والليل، فوق كل من المرتفعات والمنطقة الشرقية، والجنوب-الشرقي والسهول الداخلية.

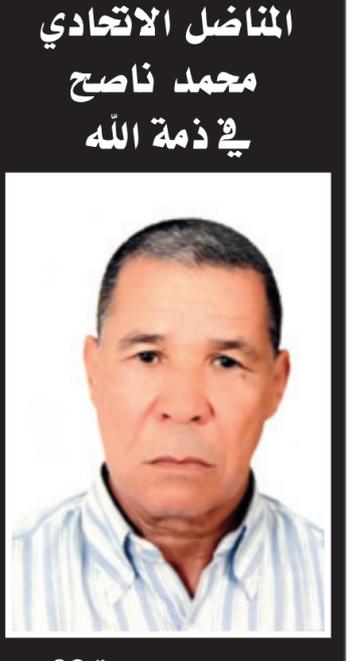
ومن المرتقب تكون كتل ضبابية أو ضباب بالسهول المتواجدة غرب الأطلس الكبير، وبهضاب الفوسفاط والمنطقة الشرقية، وذلك خلال الصباح والليل، إلى جانب تسجيل هبات رياح قوية نوعاً ما فوق السواحل الوسطى والجنوبية.

وستتراوح درجات الحرارة الدنيا ما بين ناقص 04 ودرجتين بالمرتفعات، وما بين 02 و07 درجات بالمنطقة الشرقية وهضاب الفوسفاط والماس والسفوح الجنوبية-الشرقية للبلاد وبالسهول الداخلية، وستكون ما بين 07 و14 درجة بباقي المناطق.

أما درجات الحرارة العليا، فستشهد ارتفاعاً بوجه عام.



الكاتب الأول: من الدار البيضاء إلى الدفاع عن معتقلي تندوف وضحايا سجونها



عن انتخابات مفوضية الاتحاد الإفريقي؟!

دعم الملك والمملكة المغربية في ترشحه لهذا المنصب، وهو الطلب الذي حظي بدعم مغربي، خاصة وأن جيبوتي لها موقف سياسي داعم لمغربية الصحراء وسبق لها أن افتتحت قنصلية لها بالأقاليم الصحراوية الجنوبية، مما يجعل من تواجد رئيس المفوضية هو نفسه وزير خارجية جيبوتي الشقيقة عنصر وعامل اطمئنان سياسي واستراتيجي للمغرب على مستوى ضمان عدم انحراف عمل المفوضية في مهامها التدييرية المرتبطة بالشان الإفريقي، خاصة مواقف السياسية التي عبر عنها الاتحاد الإفريقي منها اعتماده مبدأ حصريّة الأمم المتحدة للنظر في ملف الصحراء دون غيرها من المؤسسات على رأسها الاتحاد الإفريقي ومؤسساته.

الجزائر انتخبت نائب رئيس المفوضية بعد صراع مرير مع أبادها المغرب يعكس حضوره

المغرب التي استنفدها سياسياً، وقد يكون مالياً كذلك مادام أن النظام الجزائري يعتمد في سياسته الخارجية على الرشاوى، بحيث لم تفر بهذا المنصب إلا بعد سبع جولات كانت الأصوات متقاربة في ما بينها ولم تفر إلا بصعوبة كبيرة، حتى بات هذا «الفوز» بالنسبة إليهم أقرب منه «لعيد وطني» من فوز بمنصب تم التنافس عليه.

المغرب، للأسف، فقد أصوات ست دول إفريقية صديقة له هي «النيجر، بوركينا فاسو، الغابون، غينيا، مالي، السودان» بسبب تعليق عضويتها داخل الاتحاد الإفريقي، فلو كانت حاضرة لحسمت التصويت لصالح المغرب منذ الجولات الأولى، بحيث استفادت الجزائر من غياب هذه الدول لتستفيد من فارق الأصوات الذي كان قليلاً، ولم تحصل عليه إلا بصعوبة كبيرة في مقاومة كبيرة أبداهها المغرب يعكس حضوره



نوفل البعمرى

جرت، يوم السبت 15 فبراير 2025، انتخابات أجهزة مفوضية الاتحاد الإفريقي وبالضبط نائب رئيس المفوضية، وهي الانتخابات التي أسالت الكثير من المداخيل خاصة بعد نتائجها، والتي لا يمكن قراءتها في جزئيتها بل يجب وضعها في سياقها الكلي المرتبط ليس بالصراع على منصب نائب الرئيس، بل أيضاً انتخاب الرئيس نفسه الذي يظل هو المدير الفعلي لعمل المفوضية.

ويمكن إجمال بعض الملاحظات في:

المفوضية انتُخب على رأسها وزير خارجية جيبوتي الذي كان قد حل بالمغرب قبل أسابيع طالباً

المجلس الاقتصادي والاجتماعي يشرّح الأعباء التي تعيق تنزيل الورش الملكي للجهوية المتقدمة

معدل إنجاز خارطة الطريق المتعلقة باللامركز الإداري لم يتجاوز 36%

عماد عادل

رغم مرور أكثر من عقد على إطلاق ورش الجهوية المتقدمة في المغرب، لا تزال التفاوتات الجهوية في خلق الثروة تشكل عائقا أمام تحقيق تنمية متوازنة بين مختلف جهات المملكة. وقد سلطت كلمة يونس ابن عكي، الأمين العام للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، خلال الندوة الدولية الثانية حول التحولات الهيكلية في المغرب، الضوء على أوجه القصور التي تعيق تنزيل هذا الورش الملكي الطموح وتحقيق أهدافه.

تشير المعطيات الواردة في كلمته إلى أن توزيع الثروة الوطنية لا يزال يتركز بشكل مفرط في ثلاث جهات فقط، وهي الدار البيضاء-سطات، الرباط-سلا-القنيطرة، وطنجة-تطوان-الحسيمة، التي ساهمت مجتمعة في إنتاج حوالي 57.9% من الناتج الداخلي الخام سنة 2022. هذا التركيز لا يقتصر فقط على الإنتاج الاقتصادي، بل يشمل أيضا الاستثمارات العمومية، حيث استحوذت هذه الجهات على أكثر من 52% من الاستثمارات برسم سنة 2023، مما يكرس الفوارق التنموية بين الجهات ويؤكد استمرار الخلل في منظومة الحكامة الترابية.

من بين الأسباب التي تفسر هذه الوضعية، أشار الأمين العام للمجلس إلى عدم التدقيق الكافي في اختصاصات الجماعات الترابية، خاصة المجالس الجهوية، مما يحد من فاعليتها في اتخاذ القرارات التنموية. كما أن ضعف جاذبية المجالات الترابية للاستثمار المنتج يؤدي إلى تدني مردودية الاستثمار العمومي، وهو ما تعكسه نسبة معامل الرأسمال الهامشي التي بلغت 9.4 في المتوسط خلال الفترة 2019-2020، مقارنة بمعدل 5.7 المسجل لدى الدول ذات الوضع الاقتصادي المشابه للمغرب.

إضافة إلى ذلك، تظل مشاركة القطاع الخاص والقطاع الثالث في رسم الرؤية الاستراتيجية للتنمية الجهوية محدودة، وهو ما يعيق إشكالية الاعتماد المفرط على الدولة كعمول وحيد للاستثمار. كما أن التداخل بين اختصاصات



مختلف المستويات الترابية، سواء على مستوى الجهات أو العمالات والأقاليم أو الجماعات، يعيق فعالية التدبير التنموي، في ظل ضعف الانتقائية بين الفاعلين المحليين.

واحد من أبرز التحديات التي تعترض تفعيل الجهوية المتقدمة هو التأخر المسجل في تنزيل ميثاق اللامركز الإداري. فبحسب الأرقام التي قدمها المجلس، لم يتجاوز معدل إنجاز خارطة الطريق المتعلقة باللامركز الإداري 36% في منتصف أكتوبر 2024، مقابل 32% في نفس الفترة من سنة 2023. كما أن نسبة نقل الاختصاصات ذات الأولوية في مجال الاستثمار إلى المصالح اللامركزية لم تتعد 38%، مما يعني أن الإدارات الجهوية لا تزال تفتقر إلى الموارد البشرية والتقنية والمالية الكفيلة بتمكنها من اتخاذ

قرارات مستقلة وفعالة.

نقص الموارد البشرية المؤهلة يشكل أيضا عائقا رئيسيا أمام نجاح ورش الجهوية المتقدمة، حيث تعاني الجماعات الترابية من ضعف في استقطاب الكفاءات الفاعلة على إدارة المشاريع التنموية بشكل ناجح. وإلى جانب ذلك، فإن بطء التحول الرقمي للإدارة يفاقم من صعوبة حصول المواطنين والمقاولات على الخدمات العمومية، مما يؤثر سلبا على مناخ الأعمال وجودة الحياة في العديد من الجهات الأقل نموا.

أمام هذا التشخيص، قدم المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي مجموعة من التوصيات الهادفة إلى تجاوز هذه العراقيل وتحقيق عدالة مجالية حقيقية. ومن بين هذه التوصيات، ضرورة مراجعة القوانين التنظيمية المتعلقة بالجماعات الترابية من أجل توضيح اختصاصاتها وضمان تكاملها، إلى جانب تعزيز التنسيق بين مختلف الفاعلين في المنظومة الترابية، بما يحد من تنازع الصلاحيات ويعزز الانتقائية في التدخلات التنموية.

كما شدد المجلس على أهمية نقل الاختصاصات الذاتية من القطاعات الحكومية إلى الجهات، وربط هذا النقل بالموارد المالية والبشرية اللازمة، مع وضع برنامج زمني واضح وملزم لنقل السلطات من الإدارات المركزية إلى المصالح اللامركزية.

بالإضافة إلى ذلك، أوصى المجلس بتعزيز تمويل الجهات وتحسين ولوجها إلى آليات الاقتراض لتمويل مشاريعها الاستثمارية، مع تشجيع التعاون بين الجماعات الترابية لتعزيز التكامل بين البرامج التنموية.

وفي سياق تحسين الحكامة، دعا المجلس إلى إعادة انتشار المؤسسات والمقاولات العمومية على المستوى الترابي، بما يتيح توزيعا أكثر عدالة للفرص الاقتصادية والاستثمارية بين الجهات. كما شدد على ضرورة تهيئة الوظيفة العمومية الترابية، لجعلها أكثر جاذبية للكفاءات، وتسريع ورش الرقمنة لتسهيل اللوج إلى الخدمات العمومية وتعزيز الشفافية والنجاعة في تدبير الشأن العام المحلي.

ضمن فعاليات المؤتمر الوطني الطبي في دورته ٤٠ للجمعية المغربية للعلوم الطبية

مغربية وتونسية تفوزان بالجائزة الإفريقية للصحة الخاصة بدعم البحث العلمي

حريق يلهتهم سوق الربيع بمراكش

مراكش: عبد الصمد الكباص

خلف حريق شب صباح يوم الأحد 16 فبراير الجاري بسوق الربيع بسبدي يوسف بن علي بمراكش، خسائر مادية مهمة.

وحسب المعلومات الأولية التي وفرها مصدر مطلع، فقد أتى الحريق الذي اندلع حوالي الثالثة والنصف صباحا، على العشرات من محلات بيع مواد مختلفة من الخضار إلى الوجان واللحوم ومواد أخرى، في انتظار تحديد دقيق لحجم الخسائر أشارت مصادر غير رسمية إلى إتلاف تزيد من 200 براكة. في حين تحدث بعض التجار عن كارثة الممت بتجار السوق.

وتشير المعلومات المستقاة من عين المكان، أن الحريق الذي كان مفاجئا، اندلع بإحدى «البراكات»، قبل أن تمتد السنة نيرانه إلى باقي المحلات بسرعة كبيرة بسبب الرياح.

وكان السوق المذكور، قد أقيم بشكل مؤقت بجنابت وادي إيسيل في انتظار إصلاح «بناية سوق الربيع» المتواجد قرب الفخارين، علما بتجار السوق سبق لهم أن خاضوا عدة احتجاجات مطالبين بتسليمهم متاجرهم، بعد أن تأخرت هذه العملية ثلاث سنوات عن مواعدها المحدد.

و ما زالت أسباب اندلاع الحريق مجهولة، فيما فتحت المصالح الأمنية بحثا لتحديد ملابساته.



وحيد مبارك

انطلقت يوم الجمعة الأخير بمدينة الدار البيضاء فعاليات المؤتمر الوطني الطبي في دورته 40 للجمعية المغربية للعلوم الطبية، الذي استمرت أشغاله إلى غاية أمس الأحد، بحضور وزراء سابقين للصحة وأطباء ومختصين من المغرب ومن عدد من دول القارة الإفريقية للمشاركة في هذا الحدث العلمي، الذي شكّل مناسبة لعرض آخر المستجدات الصحية المرتبطة بالبروتوكولات العلاجية، وسبل تخفيف الجهود من أجل مواجهة الأوبئة ومختلف التحديات الصحية، فضلا عن تقديم عروض تتعلق بالسيادة الصحية والولوج إلى الأدوية، والحكامة في الصحة، والشراكة جنوب-جنوب، إلى جانب ما يتعلق بالمجموعات الصحية الترابية، وكيفية تحسين المعطيات الشخصية الخاصة بالمرضى وتداول الملفات المرضية بشكل آمن يحترم القانون.

الحدث العلمي، الذي تم تنظيمه تحت الرعاية الملكية السامية، والذي تزامن وتخلد الجمعية لذكرى مرور 100 سنة على تأسيسها، كان مناسبة لتأكيد المسار الذي اختاره هذا الإطار المدني في دعم البحث العلمي ومصاحبة الأطباء الشباب لتطوير إمكانياتهم العلمية وكفائهم بما يخدم الصحة العامة، حيث تم في هذا الإطار خلال الجلسة الافتتاحية الرسمية للمؤتمر الإعلان عن نتائج مسابقة الجائزة الإفريقية للصحة، التي فاز



بها منافسة كل من التونسية خديجة زواري عن كلية الطب بمونستير، والمغربية شيماء رشدي الباحثة في علم الأجنة بالمستشفى الجامعي محمد السادس بوجدة عن بحثها الذي يتعلق بالمشاكل المرتبطة بالخصوبة والإنجاب عند الأزواج في الجهة الشرقية.

كما تم خلال هذه الجلسة كذلك الإعلان عن نتائج مسابقة الأطباء الداخليين والمقيمين، وهي برمتها مسابقات تم تنظيمها برعاية كل من مؤسسة محمد السادس للعلوم والصحة ومجموعة القرض الفلاحي، والتي فاز بها اسماعيل العمود، وهو طبيب

مقيم بمصلحة طب العيون بالمركز الاستشفائي الجامعي بفاس - كلية الطب والصيدلة وطب الأسنان في فاس، عن البحث الذي تم القيام به والمتعلق بالكشف المبكر والتتبع عن بعد بالنسبة للمرضى الذين يعانون من مرض المياه الزرقاء لتقليل تبعات هذا الداء على الصحة البصرية للمغاربة، إلى جانب كوثر بلحارثي بالمركز الاستشفائي الجامعي بوجدة - كلية الطب والصيدلة بوجدة، عن بحثها حول تجديد الأنسجة في شفاء الجروح الجلدية.

وتعليقا على تنظيم المسابقة والتتويج وتبني الجمعية المغربية للعلوم الطبية لهذه الخطوة، أكد رئيسها الدكتور مولاي سعيد عفيف، على أن دعم وتشجيع أطباء الغد هو أمر بالغ الأهمية من أجل تطوير إمكانياتهم العلمية والتسلح بالمعرفة الطبية الضرورية لخدمة صحة المغاربة خاصة وكل الأشخاص عامة، والمساهمة في الارتقاء بالصحة على صعيد القارة الإفريقية، التي يجعل المغرب من الشراكة الصحية مع دولها من بين الأولويات الأساسية، وهو ما تعكسه التعليمات الملكية السامية التي تدعو لتطوير الشراكة جنوب-جنوب. وأوضح الدكتور عفيف بأن الجمعية المغربية للعلوم الطبية تبنت هذا المسار عن قناعة تامة، وبلورته من خلال العديد من الخطوات الأخرى المواكبة، ومن بينها استقبال أطباء أفرقة للاستفادة من التكوين الطبي المستمر في بلادنا، إضافة إلى تأسيس ناديين نوعيين، الأول يتعلق بالأطباء الشباب المغاربة والثاني بالأطباء الشباب الأفرقة، فضلا عن إصدار دورية علمية متخصصة يشرف عليها أطباء الغد ويديرها أساتذة ومختصون بصاحبونهم في إعداد مقالاتهم العلمية.

قضية إسكوبار الصحراء

القاضي يواجه متهمين بتهديب المخدرات بالتصت الهاتفية ومتهم ينفي علاقته بالملف

مصطفى الناسي

وجد واحد من المتهمين بتهديب المخدرات المتابع في قضية "إسكوبار الصحراء" نفسه مضطرا إلى نفي التصريحات التي أطلقها الحاج أحمد ابن إبراهيم والتي تفيد بأن المتهم يشتغل مع عبد النبي بعيوي، الرئيس السابق لجهة الشرق، في تهديب الممنوعات. وشهدت الجلسة، التي عقدت يوم الجمعة، واستمرت إلى ساعة متأخرة من الليل مقول المتهم "أحمد"، الذي يعد وفق محاضر الضابطة القضائية ضمن المشرفين على عملية تهريب المخدرات لصالح كل من بعيوي والبرلماني السابق قاسم بلميز. وحاول المتهم المذكور، الذي قدم نفسه بأنه فلاح بسيط، التهرب من التهم المنسوبة إليه، حيث نفى معرفته لمعنى المخدرات. كما نفى علاقته ومعرفته بتاجر المخدرات الدولي "إسكوبار الصحراء". وفي الوقت الذي تضمنت فيه محاضر الفرقة الوطنية للشرطة القضائية كون "إسكوبار الصحراء" أفاد بأن المتهم "أحمد"، له علاقة بالرئيس السابق لجهة الشرق عبد النبي بعيوي وقاسم بلميز ويشغل لديهما في تهريب المخدرات عبر الحدود، نفى المتهم أثناء الاستماع إليه ذلك، مشيرا إلى أنه لا يعرف التاجر الدولي مالي الجنسية.

كما أكد المتهم المذكور أن "علالح"، الذي ذكره "إسكوبار الصحراء" كذلك، كان يوجد في إحدى دول أوروبا قبل أن يعود ويصبح رئيسا لإحدى الجماعات ولا علاقة له بتهديب المخدرات. وبخصوص قدومه إلى الدار البيضاء وإقامة سهرة في منطقة عين الذئاب بمعينة "إسكوبار الصحراء" المعروف أيضا بـ "المالي"، نفى المتهم ذلك، مشيرا إلى أنه "لم يسبق لي القدوم إلى الدار البيضاء ولم يسبق لي السفر لولا في عين الذئاب مع ابن إبراهيم رفقة نبيل الطيبي، كما جاء في تصريحات ابن إبراهيم" من جهته، نفى ابن عمه "سليمانح" علمه بالمنسوب إليه، ولم يعمل على نقل المخدرات، مشددا على أن الأرقام الهاتفية التي



جاءت بالمحاضر ليست له.

كما نفى المتهم المذكور معرفته بقاسم بلميز، وبالمتهم عبد القادر بن عودة.

كشفت أحد المتهمين المتابعين في القضية أن اسمه يتشابه مع العشرات من أبناء عمومته في قبيلتهم.

وأفاد "عبد القادر ب.ع"، المتابع في حالة اعتقال، خلال الاستماع إليه، بأن "هناك كثيرا من الأشخاص يحملون اسم عبد القادر في قبيلتنا، ولا أعرف لماذا أنا هنا".

وظل الرجل الذي قدم نفسه أنه "فلاح على قد الحال" ينفي التهم المنسوبة إليه، مشيرا إلى أنه لا علاقة له بترويج المخدرات وتهريبها أو بالمتهمين المتابعين في هذه القضية. وقال المتهم وهو مائل أمام القاضي علي الطرشي: "لم اشتغل

في هذا في صغري بالأحرى بعدما كبيرا وتزوجت وأنجبت أبناء، وأنا معيل لبناء إخوتي الذين توفوا".

وتابع: "تم اعتقالي في الخامسة صباحا وأنا متوجه إلى المسجد، حيث طلب مني شرطي بطاقتي الوطنية قبل أن يطلب مني الانتقال إلى المنزل لتفتيشه لكنهم لم يعثروا على أي شيء، ليتم نقلني صوب وجدة ومن هناك إلى الدار البيضاء رغم أنه لا علاقة لي بأي شيء".

الرجل الذي كان يسمع بصعوبة أسئلة القاضي، عبر في كل مرة عن عدم معرفته بالأسماء التي تقدم له ولا بالحيثيات التي جاءت في محاضر الضابطة القضائية، نافيا التصريحات التي تضمنتها على لسانه وكذا المكالمات الهاتفية التي تم تفرغها.

وقال المتهم مخاطبا رئيس النيابة: "بوليس عرض علي 3 صور ولم أعرف أحدا منهم، وحتى صورتي عرضوها علي ولم أعرفها وقالوا لي هذا أنت".

وواجه رئيس الهيئة المتهم المذكور بمجموعة من المكالمات الهاتفية التي جمعته بالمتهم "علالح" الذي ينشط في تهريب المخدرات، غير أنه ظل ينفي صلته بذلك وكذا تواصله معه.

وأشار المتهم إلى أنه يتوفر، على رقم هاتفي واحد يستعمله منذ 15 سنة، ولا علاقة له بالأرقام المذكورة ولا بالأشخاص المذكورين في المحاضر، قائلا: "أنا بعيد عنهم بـ 300 كيلومتر ولا أعرفهم". كما نفى الشخص المستجوب عن المحكمة أية علاقة له بجندي متقاعد أو التواصل معه من أجل تسهيل عمليات التهريب، مجددا التأكيد أن اسمه يتشابه مع اسم كثير من الأشخاص في منطقته. وقد جرى تأخير القضية إلى غاية يوم الجمعة المقبل، حيث ستواصل الهيئة بغرفة الجنائيات الابتدائية الاستماع إلى باقي المتهمين في هذا الملف.

«وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون»

المناضل الاتحادي محمد ناصر في خدمة الله



انتقل إلى عفو الله ورحمته الأستاذ الجامعي محمد ناصر، عضو الكتابة الجهوية للحزب بالدار البيضاء الكبرى سابقا والمستشار الجماعي بالمقاطعة الجماعية عين الشق 2003/ 2009 باسم الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية.

وكان الفقيه محمد ناصر أستاذا لمادة التاريخ والجغرافيا بثانوية مولاي إسماعيل بالدار البيضاء في بداية السبعينات، قبل أن يلتحق بالتعليم العالي بكلية الآداب والعلوم الإنسانية (عين الشق). كما كان عضوا قياديا في الشبيبة الإتحادية في بداية السبعينات، ومن مؤطري خلايا التلاميذ والطلبة بالإتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بمقر الكتابة الإقليمية طريق مديونة بالدار البيضاء.

وعرف الفقيه محمد ناصر بين إخوانه الإتحاديين مناضلا شديدا الشكيمة في صفوف الإتحاد الوطني لطلبة المغرب، كما عرف بدمائه أخلاقه وهنؤه وقوة حجته ونضاليته العالية.

وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم الإتحاديون والإتحاديات بآحار التعازي، واصدق المواساة إلى أسرته الصغيرة وعائلته الكبيرة راجين من الله العلي القدير أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وأقاربه وذويه الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

غيثة مبارش في خدمة الله



بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وببالغ الحزن والأسى، تلقينا نيا وفاة المشهورة برحمة الله غيثة مبارش، والدة عزيز ومريم الزروالي.

وبهذه المناسبة الأليمة، تتقدم عائلة الحاج عبد القادر بوسدره وأصدقائه، إلى جميع أفراد أسرة الفقيدة، باصدق عبارات التعازي، والمواساة القلبية، راجين من العلي القدير أن يلهمهم الصبر والسلوان في هذا المصاب الجلل ويشمل الفقيدة بالمغفرة والرضوان ويسكنها فسيح الجنان «إنا لله وإنا إليه راجعون»

المغرب يظل ملتزما بالعمل الإفريقي المشترك خدمة للقضايا النبيلة لإفريقيا وللمصالح الحيوية لمواطنيها



تعزيز المسلسل الديمقراطي في القارة الإفريقية. إضافة إلى ذلك، نجحت المملكة في ضمان تواجد كفاءات عالية المستوى في مختلف هيئات مفوضية الاتحاد الإفريقي، مثل منصب المدير العام لمفوضية الاتحاد الإفريقي، الذي يشغل منصباً إدارياً رئيسياً داخل هذه الأخيرة، فضلاً عن مناصب أخرى ذات أهمية استراتيجية.

وعلى صعيد آخر، تولى المغرب منصب الرئيس ونائب الرئيس في هيئات مهمة داخل الاتحاد. وهكذا ترأست المملكة، على المستوى الوزاري، اللجنة التقنية المتخصصة حول القضايا الاقتصادية. كما شغلت منصب نائب رئيس اللجنة التقنية المتخصصة حول الوظيفة العمومية والجماعات الترابية والتنمية الحضرية واللامركزية. وتولى المغرب أيضاً رئاسة اللجنة الفرعية حول القضايا الاقتصادية وشغل منصب نائب رئيس اللجنة الفرعية حول القضايا البيئية.

ويعزز وإصرار، سبواصل المغرب، القوي بتجذره التاريخي في بناء المؤسسة الإفريقية باعتباره أحد أعضائها المؤسسين، وبالتزامه الثابت والمستمر بخدمة القضايا النبيلة للقارة الإفريقية، مساهمته البناءة وذات القيمة المضافة العالية في العمل الإفريقي المشترك، في إطار المسلسل البين-كومي، لمواجهة التحديات المستمرة داخل المنظمة الإفريقية في ما يتعلق بتعزيز الحكامة الإدارية والمالية الجيدة وأحباط كافة المحاولات الرامية إلى إبطاء زخم الإصلاح داخل الاتحاد الإفريقي.

وتستهدف مجهودات المغرب داخل المؤسسة، في المقام الأول، تنزيل الرؤية الملكية المتطلبة في وضع القضايا النبيلة لإفريقيا والمصالح الحيوية للمواطن الإفريقي في مجالات السلم والأمن والتنمية في صلب الأجندة الإفريقية، وإعطاء الريادة للقارة الإفريقية حتى تتمكن من إسراع مساهمتها على المستوى الدولي.

المناخية. وعلاوة على ذلك، انتخبت الدول الإفريقية المغرب عضواً في مجلس السلم والأمن لولايتين (2018-2020 و2022-2025)، ترأست خلالهما المملكة هذه الهيئة الهامة في ثلاث مناسبات، وأطلقت مبادرات مبتكرة وغير مسبوقه ولموسة مستلهمة من الرؤية الملكية الرامية إلى خدمة المصالح الحيوية للمواطن الإفريقي في مجالات السلم والأمن والتنمية.

وفي هذا الصدد، تمت بالإجماع المصادقة على إعلان طنجة، الصادر عن مؤتمر طنجة حول تعزيز الروابط بين السلم والأمن والتنمية، من قبل مؤتمر الاتحاد الإفريقي.

من إعادة تأكيد موقعه كفاعل رئيسي داخل المؤسسة الإفريقية، تحظى أعماله ومبادراته بدعم جماعي، واكتسبت صداقيته ثقة القوى الحية للاتحاد في عدة مجالات.

وهكذا، اختار الاتحاد الإفريقي، في عام 2018، جلالة الملك محمد السادس، رائداً للاتحاد في موضوع الهجرة، ومدينة الرباط لاحتضان المرصد الإفريقي للهجرة. كما أن المبادرات الملكية المتعلقة بقضايا المناخ، التي تم إطلاقها سنة 2016 خلال قمة العمل الإفريقية، لا تزال تمثل «قصة نجاح» ومرجعاً واضحاً للبلدان الإفريقية في إطار سعيها الجماعي لبناء نموذج إفريقي للمرونة

يظل المغرب ملتزماً بالعمل الإفريقي المشترك خدمة للقضايا النبيلة لإفريقيا وللمصالح الحيوية لمواطنيها. وقد ركزت قمة الاتحاد الإفريقي لفربر 2025 على عدة قضايا تتعلق على الخصوص، بالسلم والأمن، والاندماج القاري، والأمن الصحي والتغيرات المناخية، إضافة إلى تجديد قيادة مفوضية الاتحاد الإفريقي.

وتتميز جدول أعمال هذه القمة أيضاً بغياب قضية الصحراء المغربية، وهو ما أثار استياء كبيراً لدى خصوم الوحدة الترابية للمملكة. وبذلك، أكدت المنظمة الإفريقية موقفها الهادف إلى تركيز جهودها على معالجة القضايا العاجلة وذات الأولوية بالنسبة لإفريقيا، وبالتالي القطع مع استغلالها كمنصة موجهة لخدمة أجندات ضيقة وأهداف سياسية للبعوض.

وعلى غرار السنوات السابقة، تميزت مشاركة المغرب في أشغال هذه القمة بمساهمة جوهريّة وذات قيمة مضافة عالية خلال الاجتماعات والأحداث رفيعة المستوى التي تناولت عدة مواضيع.

وفي هذا الصدد، شارك المغرب، على الخصوص، في اجتماع مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي على مستوى رؤساء الدول والحكومات حول الوضع في السودان والأزمة في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، والذي صادق خلاله مجلس السلم والأمن بالإجماع على المقترح المغربي بالالتزام بهندة إنسانية في السودان، خلال شهر رمضان المبارك، من أجل السماح بوصول المساعدة الإنسانية دون قيود أو تمييز.

كما شارك المغرب في الاجتماع رفيع المستوى حول تمويل الصحة، والذي أعلن خلاله المغرب عن مساهمة كبيرة بصحة تعزيز الأمن الصحي بالقارة.

لقد مرت ثمان سنوات منذ عودة المغرب إلى أسرته المؤسسة الإفريقية، وهي فترة زمنية قصيرة من عمر المؤسسات متعددة الأطراف، لكنها كانت كافية ليتمكن المغرب، بفضل الرؤية الملكية المستنيرة والاستباقية،

تعطيل امتحانات الكفاءة المهنية يثير استياء النقابة الديمقراطية للجماعات المحلية

يتناقى مع مبادئ الإنصاف والمساواة وتكافؤ الفرص، مما يعطل الحق المكتسب للموظفين في الترقية.

ودعت النقابة في بيانها إلى إعلان ونشر قرارات تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية من طرف عمالتي زاكورة وورزازات، تسهياً لمسطرة الترتيبي، والالتزام بتنظيم هذه الامتحانات سنوياً وفق شروط الاستحقاق، دون تأخير أو تمديد للأجال إلى نهاية السنة المالية. كما أكدت عزمها متابعة ملف الترقية في مختلف الجماعات الترابية بالإقليمين، داعية الشغيلة الجماعية إلى التعبئة العامة للدفاع عن حقوقها المشروعة.

وأكدت النقابة في بيانها على مواصلة النضال والنصيحة إن اقتضى الأمر، من أجل ضمان احترام الحق في الترقية كجزء أساسي من المسار المهني للموظفين بالجماعات الترابية.



أجال محددة. واعتبرت النقابة أن مبررات رفض تنظيم الامتحانات وتاجيلها غير مؤسسة قانونياً، وأنها تمثل تأويلاً خاطئاً

اعتقال رئيس مجلس مقاطعة سيدي يوسف بن علي

أوقفت مصالح الأمن يوم الجمعة 14 فبراير الجاري، رئيس مقاطعة سيدي يوسف بن علي بمرآكش «محمد تكيل» تنفيذاً لتعليمات النيابة العامة القاضي بتنفيذ الأحكام الصادرة في حق المدانين في ملف «كازينو السعدي».

وذكرت مصادر مطلعة، أن المعني بالأمر الذي كان محتفياً عن الانتظار، قد جرى ضبطه بمنطقة سيدي بوزيد قرب الجديدة، ليسلم إلى أمن مرآكش.

وأدين الرئيس الموقوف من قبل المحكمة بثلاث سنوات سجناً نافذاً وغرامة مالية قدرها 40 ألف درهم.

وسبق لمصالح الأمن أن اعتقلت عدداً من المدانين في هذا الملف، الذي تبلغ الأموال العمارة المهرة فيه أزيد من 40 مليار سنتيم، وفي مقدمتهم المتهم الرئيسي في هذه القضية عبد اللطيف أبوح الذي كان رئيساً لمجلس جماعة المنارة جليل، الذي فوت العقار موضوع الدعوى، والذي بلغت العقوبة التي أدين بها خمس سنوات نافذة وغرامة قدرها 50 ألف درهم يؤديها لخزينة الدولة، ومصادرة سنة شقق بتجزئة السنكو متحصلة من الرشوة.

الرجوع إلى الساعة القانونية بمناسبة شهر رمضان

أعلنت وزارة الانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة أنه سيتم، بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، الرجوع إلى الساعة القانونية للمملكة (توقيت غرينيتش) عند حلول الساعة الثالثة صباحاً من يوم الأحد 23 فبراير 2025.

وذكر بلاغ للوزارة أن ذلك يأتي طبقاً لمقتضيات المادة الثانية من المرسوم رقم 2.18.855 الصادر في 16 صفر 1440 (26 أكتوبر 2018) المتعلق بالساعة القانونية.

وأضاف المصدر ذاته أنه سيتم، بعد نهاية شهر رمضان، إضافة ستين دقيقة إلى الساعة القانونية عند حلول الساعة الثانية صباحاً من يوم الأحد 06 أبريل 2025.

كما أعلنت الوزارة أن مواعيد العمل بالإدارات والمؤسسات العمومية والجماعات الترابية ستغير خلال شهر رمضان، وذلك باعتماد توقيت مسترسل للعمل من الساعة التاسعة صباحاً إلى الساعة الثالثة بعد الزوال، من يوم الإثنين إلى يوم الجمعة.

وأوضح بلاغ للوزارة أنها ستمنح للموظفين والأعوان التسهيلات الكافية لتمكينهم من أداء صلاة الجمعة.

إجهاض محاولة لتهديب 12 ألف قرص مخدر بتطوان وتوقيف شخصين

تمكنت عناصر الشرطة بولاية أمن تطوان بناء على معلومات دقيقة وفرتها مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، صباح الجمعة، من إجهاض محاولة لتهديب 12 ألف قرص مخدر وتوقيف شخصين يبلغان من العمر 21 و32 سنة، وذلك للاشتباه في ارتباطهما بشبكة إجرامية تنشط في ترويج المخدرات والمؤثرات العقلية.

وذكر مصدر أممي أنه قد تم تنفيذ هذه العملية الأمنية بمدينة تطوان، حيث تم ضبط المشبوهين فيهما على متن سيارة خفيفة وهما في حالة تلبس بحيازة وترويج الأقرص المهلوسة، وذلك قبل أن تسفر عملية التفتيش عن العثور بحوزتهما على 12 ألف قرص طبي مخدر من نوع «يفوتريل»، علاوة على مبلغ مالي يشتبه في كونه من متحصلات ارتكاب هذه الأفعال الإجرامية.

وأضاف المصدر ذاته أنه تم الاحتفاظ بالمشبوهين فيهما تحت تدبير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث الذي تشرف عليه النيابة العامة المختصة، وذلك للكشف عن ظروف وملابسات هذه القضية وتحديد باقي الامتدادات المحتملة لهذا النشاط الإجرامي.

جلال كندالي

عبّرت النقابة الديمقراطية للجماعات المحلية، العضو في الفدرالية الديمقراطية للشغل، عن استغرابها واستنكارها لقرار عدد من الجماعات الترابية التابعة لعمالتي زاكورة وورزازات القاضي برفض تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية لسنة 2025، على الرغم من استنفاء الموظفين والموظفين لشروط الاستحقاق.

وأكدت النقابة، في بيان لها، أن هذا الرفض يتعارض مع مقتضيات الدستور والقوانين المؤطرة للوظيفة العمومية، فضلاً عن المراسيم والناشئير الوزارية ودوريات وزير الداخلية التي تنص صراحة على ضرورة تنظيم هذه الامتحانات وفق

الأخبار التي نتحدث عن حملة للقضاء على الكلاب الضالة «تفتقد لأي أساس»

وأشار إلى أنه وعياً منها بالطبيعة المعقدة لظاهرة الكلاب الضالة، تعمل الجماعات الترابية، كما هو الحال بالعديد من بلدان العالم، على قدم وساق لمكافحة هذه الإشكالية، وذلك في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز الخدمات ذات الصلة بالوقاية الصحية والصحة العامة.

وذكر، في هذا الصدد، أن وزارة الداخلية تدعم سنوياً الجماعات في إطار العديد من المبادرات، خاصة على مستوى بناء وتجهيز مستوصفات خاصة بالحيوانات، واعتماد طريقة (تي إن في إر / إمسك، تعقيم، تطعيم، إطلاق)، وتعزيز المكاتب الجماعية لحفظ الصحة بأطباء وبياطرة وممرضين وتقنيين في مجال حفظ الصحة.



ظاهرة الكلاب الضالة، بما يتماشى مع المعايير الدولية لرعاية الحيوانات.»

أكد رئيس قسم حفظ الصحة والمساحات الخضراء بالمديرية العامة للجماعات الترابية التابعة لوزارة الداخلية، محمد الروادني، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن الأخبار التي تناقلتها بعض وسائل الإعلام الدولية بخصوص وجود حملة للقضاء على 3 ملايين من الكلاب الضالة بالمغرب، «تفتقد لأي أساس». وقال الروادني إنه «لا توجد أية حملة للقضاء» على الكلاب الضالة، مضيفاً أن «الأخبار التي تتحدث عن خطة للقضاء على 3 ملايين من الكلاب الضالة قبل كاس العالم 2030 تفتقد لأي أساس».

وتشدد، في هذا السياق، على أن الجماعات الترابية «ملتزمة، بشكل إرادي، بوضع حلول أخلاقية ومستدامة في تدبير

انعقاد اجتماعات اللجان الإدارية المكلفة بمراجعة اللوائح الانتخابية العامة برسم سنة 2025

وتابع البلاغ «وبنفس المناسبة، بلغت وزير الداخلية أنظار المواطنين والمواطنات أنه يحق لكل شخص رفض طلب تسجيله أو يرى أن اسمه شطب من اللوائح الانتخابية العامة بصفة غير قانونية أن يقيم دعوى طعن في قرار اللجنة الإدارية المعنية لدى المحكمة المختصة خلال الفترة ما بين 23 فبراير و 2 مارس 2025».

وأشار إلى أنه «طبقاً للمقتضيات التشريعية الجاري بها العمل، ستتولى اللجان الإدارية حصر اللوائح الانتخابية العامة بصفة نهائية يوم 31 مارس 2025».

الجدول التعديلية النهائية المتضمنة للقرارات التي اتخذتها بمكاتب السلطات الإدارية المحلية ومكاتب مصالح الجماعات والمقاطعات وكذا بالموقع الإلكتروني الخاص باللوائح الانتخابية العامة www.listeselectorales.ma.

وتبعاً لذلك، يضيف المصدر ذاته، يمكن لكل من يعنيه الأمر الإطلاع على الجداول التعديلية النهائية طيلة الفترة ما بين 15 و 22 فبراير الجاري بالمكاتب الإدارية المذكورة أو بالموقع الإلكتروني الخاص باللوائح الانتخابية العامة www.listeselectorales.ma.

أنهى وزير الداخلية إلى علم العموم أن اللجان الإدارية المكلفة بمراجعة اللوائح الانتخابية العامة برسم سنة 2025، على صعيد كافة جماعات ومقاطعات المملكة، قد عقدت، تحت رئاسة السيدات والسادة القضاة، اجتماعاتها ما بين 10 و 14 فبراير الجاري، حيث باشرت دراسة الطلبات والشكاوى الواردة عليها.

وذكر بلاغ لوزير الداخلية حول سير عملية المراجعة السنوية للوائح الانتخابية العامة، أن اللجان المذكورة قامت، صبيحة يوم السبت 15 فبراير 2025، بإيداع

عن انتخابات مفوضية الاتحاد الإفريقي؟

وافية للمغرب مما يعني أن للمغرب حلفاء حقيقيين داخل الاتحاد الإفريقي لا يمكن أن يغيروا من موقفهم السياسي تجاهه تحت أي ظرف وتحت أي ضغط أو إغراء، مما يؤكد أن المغرب غير معزول بل ساهم على صنف فوز رئيس المفوضية الجيبوتي، كما حافظ على كتمته داخل الاتحاد الإفريقي، لذلك ترشحه كان مفهوماً ومطلوباً وغير مرتبط فقط بفوزه بل بالحفاظ على تكتله بالأساس وحمايته من أي اختراق جزائري.

الأمر يتعلق بجولة من جولات الصراع، المغرب لم يهزم فيها كما أن الجزائر لم تنتصر، لأنها حصلت على منصب هامشي في وجود رئيس مفوضية داعم للمغرب وللمغربية الصريح، وهي جولة خاضتها الدبلوماسية المغربية بشرف وبصراع احترمت فيه قواعد اللعب رغم اختلال شروطها في ظل اعتماد الطرف الآخر على دبلوماسية الحقائق!!

بحيث ظل المغرب منسجماً مع خطاب استرجاع مقعده بالاتحاد الإفريقي، وهو خطاب الدفاع عن إصلاح الاتحاد الإفريقي وجعله أداة في خدمة القضايا ذات الأولوية لدى شعوب إفريقيا، في المقابل برز خطاب تحريضي للنظام الجزائري تم تصريفه أثناء الحملة، وفي المواجهة الإعلامية لهذا النظام لهذا السياق نحو منصب نائب الرئيس، وهي مواكبة إعلامية جزائرية عادت لاستهداف المغرب ورموزه ومؤسساته، بسبب المنافسة الشرسة التي لقيها سواء على مستوى الأصوات أو على مستوى الخطاب والعرض السياسي الذي قدمه المغرب.

المغرب لم يهزم في هذا السياق بل انتصر من خلال الحفاظ على الدول الحليفة له التي ظلت معه ثابتة رغم كل الإغراءات ورغم دبلوماسية الحقائق التي نهجتها الجزائر في حملتها الوسخة، بحيث بقيت ثابتة

تابع ص 1

المغرب حافظ على منصبه كمدير عام للمفوضية في شخص السيد عبد الفتاح السجلماسي، وهو المنصب الذي يشغله منذ سنة 2021، وقد تم اختياره للقيام بمهام إصلاح الاتحاد الإفريقي للاعتماد في منهجه على الحكامة والشفافية في تدبيره، وهو منصب يعتبر من أعلى المناصب وأهمها داخل المفوضية، الذي لا يحصل عليه إلا الدبلوماسيون المشهود لهم بالنزاهة والكفاءة، مما يعني أن المغرب متواجد داخل المفوضية وحاضر فيها من خلال احتلاله لهذا المنصب الهام في هيكل المفوضية وداخل الاتحاد الإفريقي.

لقد برز في هذا التنافس الفرق الكبير بين العرض المغربي والعرض الجزائري، فرق في جوهر ومضمون الخطاب الذي قدمته كلتا المرشحين وكلتا البلدين،

نيويورك تايمز : خطة ترامب بشأن غزة «الأكثر غباء وخطورة» في تاريخ الرؤساء الأمريكيين

فورين بوليسي : دول الاتحاد الأوروبي تناقش العودة إلى التجنيد الإجباري .. ما السبب؟



كشفت تقرير نشرته مجلة «فورين بوليسي» أن دول الاتحاد الأوروبي بدأت في مناقشة العودة إلى التجنيد الإجباري في الوقت الذي تتزايد فيه الضغوط لتقوية الدفاعات العسكرية في القارة، في ضوء التهديدات الأمنية المتزايدة من روسيا، واحتدام الأزمات في الشرق الأوسط. بالإضافة إلى تراجع الثقة في التزام الولايات المتحدة بحماية أوروبا.

وأوضح التقرير أن هذه المناقشات تأتي في وقت تشهد فيه أوروبا تحديات كبيرة في مجالات الأمن والدفاع، فقد اختفت مسألة التجنيد الإجباري لفترة طويلة من أجدات العديد من الدول الأوروبية منذ الحرب الباردة لصالح الجيوش المهنية الأصغر حجماً.

مع ذلك، أصبحت هذه القضية حاضرة اليوم بسبب الظروف الجيوسياسية المستجدة. ونقلت المجلة عن أحد كبار الدبلوماسيين في حلف شمال الأطلسي «ناتو»، قوله: «للمرة الأولى منذ أن عملت هنا، يتحدث الحلفاء عن كيفية عمل هذا، وكيف نخفض الحواجز أمام الوظائف وأفضل الممارسات للتجنيد، بما في ذلك التجنيد الإجباري».

وأشار التقرير إلى أن التجنيد الإجباري كان شائعاً في جميع الدول الأوروبية تقريباً في الماضي، لكن تدريجياً بدأت هذه الدول تتخلى عن هذه السياسات. على سبيل المثال، كانت المملكة المتحدة أول من تخلت عن الخدمة الوطنية في عام 1960، وتبعها دول مثل فرنسا وهولندا في التسعينيات. ومن بين الدول الأوروبية التي حافظت على التجنيد الإجباري، توجد فنلندا وسويسرا فقط.

وفي ظل الوضع الأمني الحالي الذي يحيط بأوروبا، مع استمرار التهديدات من روسيا، خاصة في ضوء الحرب في أوكرانيا، إضافة إلى الفوضى في الشرق الأوسط، فقد لفت التقرير إلى أن العديد من الدول الأوروبية بدأت تتطلع إلى إعادة التفكير في خياراتها الدفاعية، بما في ذلك العودة إلى التجنيد الإجباري. ونقل التقرير عن والتر لاندغراف، الرمبل البارز في برنامج أوراسيا التابع لمعهد أبحاث السياسة الخارجية، قوله: «كانت هناك دائماً مشاحنات حول هذه المسألة، ولكن قبل ترامب لم يكن هناك احتمال حقيقي بأن تتخلى أمريكا عن أوروبا أو حلف شمال الأطلسي. أخشى بصدق أن هذا لم يعد هو الحال، ما لم يثبت الأوروبيون بوضوح أنهم ينفقون أكثر ويفعلون المزيد. إن التجنيد الإجباري هو وسيلة مرتبة للقيام بذلك والتي يمكن لترامب أن يفهمها بوضوح».

وفي السياق ذاته، أضاف التقرير أن الدول الأوروبية باتت تدرك أنه في الوقت الراهن، لا يمكن الاعتماد على القوات العسكرية الحالية في الدفاع عن القارة دون دعم الولايات المتحدة. ويعكس ذلك مدى انخراط أوروبا في الشؤون العسكرية وحاجة بعض الدول إلى تعزيز قدرتها العسكرية المستقلة.

ونقلت المجلة عن مسؤول أممي أوروبي قوله: «إذا كنا نشترى المزيد من أنظمة الأسلحة، ونأخذ الحرب السيبرانية وغيرها من أشكال الحرب الهجينة على محمل الجد، فإننا نحتاج إلى أشخاص للقيام بهذه الوظائف - وأشخاص لتدريبهم». من جهة أخرى، أشار التقرير إلى أن بعض القادة العسكريين في حلف شمال الأطلسي يعارضون فكرة العودة إلى التجنيد الإجباري، نظراً لأنهم يرون أن الجنود المجندين قد لا يكونون مدربين بشكل جيد أو مجهزين على النحو المطلوب.

وأضاف التقرير أنه لا يمكن لحلف شمال الأطلسي إملاء سياسة التجنيد الإجباري على الدول الأعضاء، لكن المحادثات بدأت تدور حول أفضل الممارسات في ما يتعلق بتطبيق هذه السياسة، وكيفية جعلها جذابة للدول المختلفة. وقال أستاذ في كلية الدفاع الاستراتيجية، هاكون لوند ساكسي: «رأى هو أن المزيد من الدول الأوروبية سوف تضطر إلى النظر في التجنيد إذا كان لديها أي أمل في تحقيق أهدافها».

وأضاف ساكسي، بحسب التقرير، أنه «من الواضح أن هذا من الأسهل بيعه في المناطق التي لديها بالفعل مثل شمال وشرق أوروبا. والسؤال هو كيف تقنع دولاً مثل ألمانيا، التي تكافح بالفعل لتلبية أهداف الإنفاق لديها».



كما أنه لفت إلى أن «وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو يكرر أن حماس لا يمكنها حكم غزة مجدداً، لكنه غافل عن أن تنتباهو هو من رتب لقطر أن تقدم مئات الملايين من الدولارات لحماس، مما مكنتها من بناء الانفاق وتصنيع الأسلحة. وبالتالي البقاء في السلطة». وأضاف فريدمان أن «بيبي أراد أن تحكم حماس غزة، وليس السلطة الفلسطينية، حتى يظل الفلسطينيون منقسمين دائماً ولا يصبحون شركاء في حل الدولتين، وهو الهدف الذي يسعى إليه كل رئيس أمريكي منذ جورج بوش الأب».

وأوضح أن «نتنياهو يرفض تحديد قيادة بديلة لغزة لأنه يعلم أن الخيار الوحيد الموثوق هو سلطة فلسطينية مُصلحة، لكن ذلك سيؤدي إلى الإطاحة به من قبل اليمين الإسرائيلي المتطرف».

وأشار الكاتب إلى أن نتنياهو قال مؤخراً إن «السعوديين يمكنهم إنشاء دولة فلسطينية في السعودية، لأن لديهم الكثير من الأراضي»، وهو ما قوبل برد فعل سعودي غاضب.

وأكد فريدمان أن «بيبي يستخدم ترامب فقط لشراء الوقت في طريق مسدود»، محذراً من أن استمرار هذا النهج قد يؤدي إلى أن يصبح «كل شاب يهودي اليوم يكره في عالم تعامل فيه إسرائيل كدولة منبوذة».

وأختتم فريدمان مقاله بالتأكيد على أن «هناك حاجة إلى تفكير جديد لحل هذه الأزمة»، لكنه شدد على أن «خطة ترامب ليست تفكيراً جديداً، بل مجرد نسخة جديدة من خطط سلام سابقة لم تخضع للدراسة أو التدقيق».

وأضاف أن «الخطة تتغير يومياً، ما يجبر مساعدي ترامب على تأييدها دون أي اعتبار للمصالح الأمريكية طويلة المدى أو حتى لمصداقيتها الشخصية»، لافتاً إلى أن «هذه الخطة ستحب إسرائيل حتى الموت، وستنزعش إيران، وستزعزع استقرار كل صديق أمريكي في المنطقة».

وأشار إلى أن «ترامب محق أيضاً في أن غزة أصبحت الآن جحيماً، وأن قضية اللاجئين الفلسطينيين طالت أكثر مما ينبغي بسبب تعنت بعض الأطراف العربية والإسرائيلية، بالإضافة إلى قادة فلسطينيين غير أكفاء».

ورغم ذلك، فقد شدد فريدمان على أن «الإعتقاد بأن التطهير العرقي هو الحل الوحيد المتبقي هو أمر خاطئ»، مضيفاً أن هذا ما يريده «اليمين الإسرائيلي المتطرف وحماس على حد سواء».

وفي انتقاد لفريق ترامب، أوضح فريدمان أن رؤيتهم للشرق الأوسط «مشوهة» بسبب تأثير اليمين الإسرائيلي المتطرف والمسيحيين الإنجيليين، مشيراً إلى أن «ترامب لا يعرف العالم العربي إلا من خلال مجتمع الاستثمار في الخليج، ما يجعله سانحاً أمام الاعيب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو».

شدد الكاتب الأمريكي توماس فريدمان، على أن خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للسيطرة على غزة، وترحيل مليوني فلسطيني منها، وتحويلها إلى منتج سياحي، لا تثبت سوى «كم هي المسافة قصيرة بين التفكير الخارق والتفكير المجنون».

وقال فريدمان في مقال نشرته صحيفة «نيويورك تايمز»، إن اقتراح ترامب هو «الأكثر غباء وخطورة من أي مبادرة سلام في الشرق الأوسط قدمها رئيس أمريكي»، مضيفاً أنه «غير متأكد مما هو أكثر رعباً: اقتراح ترامب الذي يتغير يوماً بعد يوم، أم سرعة موافقة مساعديه وأعضاء حكومته عليه دون أن يكون أي منهم مطلعاً على تفاصيله مسبقاً، وكانهم مجرد دمي ذات رؤوس متماثلة».

وأشار الكاتب إلى أن هذه القضية لا تقتصر فقط على الشرق الأوسط، بل تعكس مشكلة أوسع في النظام السياسي الأمريكي، موضحاً أنه «في ولايته الأولى، كان ترامب محاطاً بمسؤولين ومستشارين لعبوا دوراً في كبح أسوأ نزعاته، أما الآن، فقد أصبح محاطاً بأشخاص يخشون الاعتراض عليه، لأنهم يخافون من غضبه أو من التعرض لهجوم عبر الإنترنت يطلقه إيلون ماسك».

وفي ما يتعلق بتأثير الخطة على الشرق الأوسط، أضاف فريدمان أن أي محاولة لفرض هذا المشروع على دول مثل الأردن ومصر «ستؤدي إلى زعزعة التوازن الديموغرافي في الأردن بين سكان الضفة الشرقية والفلسطينيين، وستزعزع استقرار مصر وإسرائيل».

ولفت إلى أنه «رغم كراهية الإسرائيليين لحركة حماس، إلا أن العديد من الجنود، باستثناء أولئك المنتمين إلى اليمين المتطرف، سيرفضون المشاركة في أي عملية يمكن مقارنتها بجمع اليهود من منازلهم خلال الحرب العالمية الثانية». كما أنه أشار إلى تقرير نشرته صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، قالت فيه إن «جراة تقديم حلول مثل هذه، التي تذكر بمصطلحات الترحيل والتطهير العرقي وجرائم الحرب، هي إهانة

المملكة المغربية
وزارة الشباب
والثقافة والرياضة
فصاع الشباب

Royaume du Maroc
Ministère de la Jeunesse, de la Culture et de la Communication
Département de la Jeunesse

إعلان تعديلي
في طلب عروض مفتوح دولي
رقم 2025/ 03

في إطار طلب العروض المفتوح الدولي رقم 2025/ 03 المتعلق باقتناء أثاث المكتب لفائدة دور الشباب التابعة لمديرية الشباب:

الحصة رقم 1 : جهات طنجة تطوان الحسيمة ، الشرق و الرباط سلا القنيطرة .
الحصة رقم 2 : جهات فاس - مكناس مراكش أسفي و درعة تافلانت .
الحصة رقم 3: جهات بني ملال خنيفرة ، الدار البيضاء سطات، سوس ماسة، كلميم واد نون، العيون الساقية الحمراء و الداخلة وادي الذهب، الصادر بالجراند الوطنية و بوابة الصفقات العمومية.

فيلا من :
يجب إيداع الوثيقة التقنية التي يستوجبها ملف طلب العروض بمكتب مصلحة الصفقات 51 شارع ابن سينا أكدال الرباط يوم 19 مارس 2025 قبل الساعة الثالثة زوالاً ، أو تسلّم أثناء الجلسة لرئيس لجنة فتح الأظرفة أو ترسل عن طريق بوابة الصفقات العمومية.

يقراً :
يجب إيداع الوثائق الوصفية التي يستوجبها ملف طلب العروض بمكتب مصلحة الصفقات 51 شارع ابن سينا أكدال الرباط، وذلك على ابعث تقدير يوم 19 مارس 2025 قبل الساعة الثالثة زوالاً، أو تسلّم أثناء الجلسة لرئيس لجنة فتح الأظرفة.

و الباقي دون تغيير

ع.س.ن/281/إ.د

وزارة الداخلية
ولاية جهة فاس - مكناس
مسالة فاس
مقاطعة فاس المدينة

إعلان عن طلب عروض مفتوح مبسط
رقم 2025/4

في يوم 28/02/2025 على الساعة العاشرة صباحاً ، سيتم في مكتب السيد رئيس مجلس مقاطعة فاس المدينة الكائن : شارع علال الفاسي البطحاء فاس- فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح المبسط بعروض أثمان لأجل مصاريف الإطعام والإستقبال

يحمل ملف طلب العروض إلكترونياً من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ 384395.00 (ثلاث مائة وأربع وثمانون ألفاً وثلاث مائة وخمسة وتسعون درهماً)

يحدد الضمان المؤقت في مبلغ 7000.00 (سبعة آلاف درهماً)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقاً لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من الرسوم المتعلقة بالصفقات العمومية.

يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان
www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة هذه الصيغة مخصصة للمقاولات الصغيرة جدا والمتوسطة والصغرى والتعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاول الذاتي

فاس في.....

رئيس مجلس مقاطعة فاس المدينة

ع.س.ن/280/إ.د



توقيع اتفاقية بين «التربية الوطنية» والسجن المحلي في خنيفرة

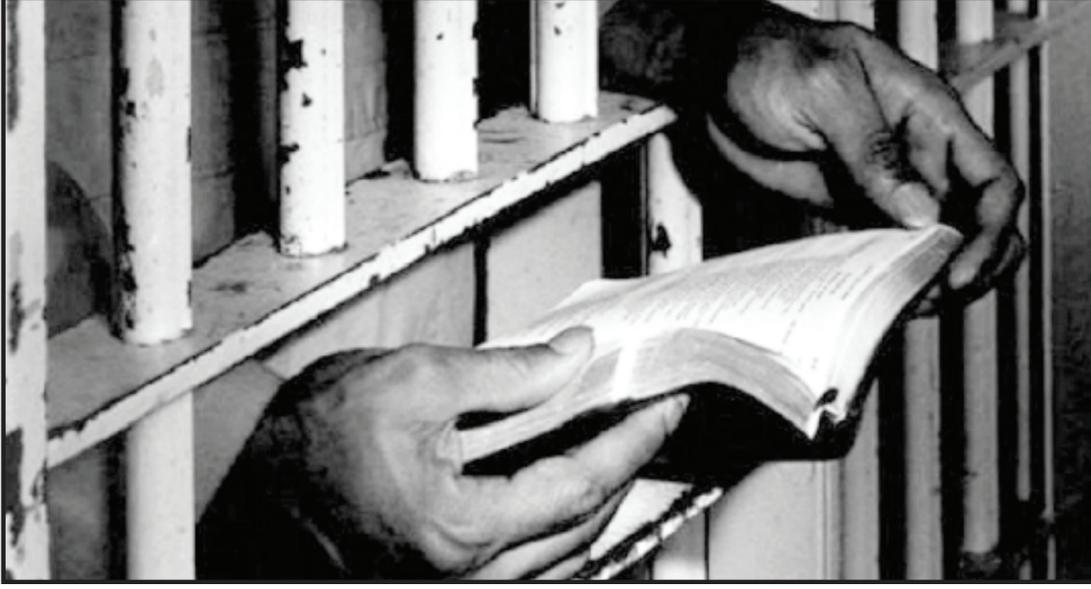
أحمد بيضي

في إطار تفعيل مضامين الاتفاقية الإطار للمشاركة والتعاون، الموقعة بين وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة والمندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج، والتي تهدف إلى الارتقاء بالخدمات التعليمية والتربوية داخل المؤسسات السجنية، احتضن مقر المديرية الإقليمية للتربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بخنيفرة، يوم الجمعة 7 فبراير 2025، خطوة جديدة في هذا المسار، من خلال توقيع اتفاقية ملحة بين مديرية التربية الوطنية ومديرية السجن المحلي بخنيفرة.

وتندرج هذه المبادرة ضمن الجهود المتواصلة لتعزيز تعليم وتأهيل السجناء، انسجاماً مع الرؤية التي تتبناها المؤسسة السجنية بخنيفرة والمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة من خلال توفير فرص تعليمية وتكوينية ذات جودة تساهم في إعادة إدماجهم في المجتمع بعد الإفراج عنهم، انطلاقاً من سياق الوعي بأهمية وضع خطة عمل مشتركة بين مختلف المتدخلين في العملية التربوية، تأخذ بعين الاعتبار خصوصيات الفضاء السجني

والتحديات المرتبطة به.

وفي هذا الصدد، جرت مراسم التوقيع على الاتفاقية من طرف المدير الإقليمي لوزارة التربية الوطنية، مصطفى مومن، ومدير السجن المحلي، صالح الوراق، بحضور



رئيس مصلحة الشؤون القانونية والتواصل والشراكة بمديرية التربية الوطنية إلى جانب المشرف الاجتماعي بالمؤسسة السجنية، وذلك بغاية تقوية التعاون المشترك على توحيد الجهود وتنسيق الموارد والإمكانات

المتاحة لتوفير بيئة تعليمية وتكافؤ فرص مناسبة لفائدة النزلاء، ومساعدتهم على إعادة إدماجهم في المجتمع بعد انقضاء محكوميتهم. ومعلوم أن الاتفاق الموقع بين القطاعين

يعد خطوة إضافية في إطار سياسة إصلاح وتحديث المؤسسات السجنية بالمغرب، والتي تسعى إلى الارتقاء بالخدمات التعليمية والتربوية في أوساط نزلاء المؤسسات السجنية، وجعل التعليم والتكوين رافعة أساسية لإعادة الإدماج، ما يعكس التزام السلطات المعنية بتكريس نهج تربوي داخل المؤسسات العقابية، يمكن النزلاء من استثمار فترة الاعتقال في تطوير ذاتهم والاستعداد لحياة جديدة بعد الإفراج، من باب توسيع قاعدة المستفيدين من البرامج التعليمية داخل السجون.

بعد استعراض بنود ومحاور اتفاقية الشراكة والتعاون المبرمة بين وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة والمندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج، جرت مناقشة تفاصيل تفعيل بنودها بين المديرين، سيما منها النقاط المتضمنة لالتزامات كل طرف، وآليات التنزيل الفعلي للبرامج التربوية بالمؤسسة السجنية، مع وضع برنامج عمل مشترك يرمي إلى تمكين النزلاء من حقهم في التعليم، انسجاماً مع الرؤية الإصلاحية الرامية إلى جعل المؤسسات السجنية فضاءً لإعادة التأهيل والتكوين.

غياب الكفاءات التسييرية والرؤية النموذجية يعرقل عجلة التنمية بمدينة بوزنيقة



رغم الموقع الاستراتيجي الهام وتوفرها على مؤهلات طبيعية وسياحة مميزة، فإن مدينة بوزنيقة، تواجه تحديات تنموية كبرى بسبب غياب التخطيط المحكم والرؤية التنموية الشاملة، مما جعل عجلة التنمية تسير بوتيرة بطيئة وسط فوضى تسييرية أثرت سلباً على مختلف المجالات والميادين، نتيجة عدم استغلال إمكاناتها الطبيعية بالشكل الأمثل، وكان تسيير شؤون المدينة دون تطلعات الساكنة إلى تحسين أوضاع المدينة.



إلياس الحرفوي

إن الواقع الحالي للمدينة يكشف استمرار الاختلالات التي تراكت على مدى سنوات طويلة، خاصة في عهد رئيس الجماعة السابق، الذي تحكم في تدبير شؤونها لما يزيد عن عقدين من الزمن بشكل انفرادي وبمنطق يغلب عليه الطابع الشخصي والمصلحي في غياب التسيير الشفاف والمقاربي والتشاركية، ويعيدا عن الحكامة الرشيدة في تسيير المرفق العام، والنتيجة هي تدهور الوضع، وظهور خروقات واختلالات تدييرية، وفتت عليها لجان التفتيش التابعة لوزارة الداخلية، أدت إلى عزله من المجلس الجماعي ومتابعته قضائياً في حالة اعتقال، في قضايا فساد خلال شهر ماي 2023، بعدما تحولت بوزنيقة في عهده إلى مدينة إسمنتية، كثرت فيها التجزئات السكنية، والتهمت فيها المضاربات العقارية المساحات الخضراء وأعدمت خلالها المرافق والمنشآت العمومية، في ظل غياب رؤية متكاملة تحقق التوازن العمراني وتحافظ على هوية المدينة.

ما بعد الرحيل

لم يكن رحيل الرئيس السابق عن تسيير الجماعة كافياً لإنهاء إرثه التسييري، حيث لا يزال المجلس الجماعي الحالي يضم بعض الأعضاء الذين وردت أسماؤهم في ملفات فساد مرتبطة به، ما يطرأ علامات استفهام حول مدى قدرة هذا المجلس على القطع مع ممارسات الماضي وفتح صفحة جديدة تقوم على الشفافية والتدبير الرشيد. فكيف يمكن انتظار إصلاحات جوهرية في ظل وضع مماثل؟ هذه المعطيات زادت من أزمة الثقة بين السكان والمختارين، مما جعل الآمال



المعلقة على تحسين أوضاع المدينة تتضاءل بشكل كبير.

فالمجلس يعاني من تطاحنات حادة بين أعضائه، حيث نشبت مؤخراً خلافات واتهامات بين بعضهم بعيداً عن ما هو تسييري في شؤون الجماعة، وهو ما يثير الشكوك حول قدرة هذا المجلس على إصلاح الوضع وفتح صفحة جديدة. ولم يكن المجلس الجماعي وحده محل انتقادات، بل التمثيلية البرلمانية للمدينة هي الأخرى لم تحقق الإضافة المطلوبة، فرغم انتخاب أكثر من نائب برلماني من بوزنيقة، وأحياناً يصل العدد إلى ثلاثة نواب في ولاية واحدة، لم ينعكس ذلك بأي شكل على التنمية المحلية. فوجود برلمانيين في مواقع القرار، بل وانتماء بعضهم إلى أحزاب تفوق قطاعات وزارية مهمة، كان من المفترض أن يُستثمر لجلب مشاريع تنموية وتحسين جودة الخدمات العمومية، إلا أن النتائج بقيت دون المستوى، في ظل تكرار نفس السيناريوهات القائمة على تقديم وعود انتخابية دون أي تنفيذ حقيقي.

مشاكل بالجملة

من بين الإشكاليات الكبرى التي تُوَرَّق سكان بوزنيقة الاحتقاق المروري الذي تعرفه الطريق المؤدية إلى شواطئها، خاصة خلال فصل الصيف، حيث يتوافد آلاف المصطافين من مختلف المدن المغربية وبلدان المهجر، عند قطرة السكة الحديدية، وبين تجرئة «الكتاني» والمنطقة الصناعية، حيث تتحول الطريق إلى كابوس حقيقي، تمتد على إثرها طوابير السيارات لمسافات طويلة قد تتجاوز الكيلومتر والنصف، ما يجعل قطع مسافة قصيرة لا تتعدى ثلاثة كيلومترات يستغرق أكثر من ساعة. هذا الوضع لا يؤدي فقط إلى تأخير المصطافين، بل يزيد أيضاً من مخاطر الحوادث المرورية ويشل حركة السير، في ظل غياب أي تدخل فعال لتنظيم المرور، مما

يتطلب حلولاً مستدامة، مثل توسيع الطرق وبناء محاور جديدة لتخفيف الضغط، بدلاً من الاستمرار في حلول ترفيحية لا تغير شيئاً في المشهد العام. ورغم أن شواطئ بوزنيقة تحصل سنوياً على اللواء الأزرق، مما يعكس نظافة وجودة مياهها، إلا أن ذلك لا يخفي الفوضى التي تعرفها خلال فصل الصيف، فالشواطئ يشهد احتلالاً عشوائياً لملك الدولة العمومي من قبل بعض الأشخاص الذين يستغلون هذه المساحات البحرية، مما يعكر صفو الزوار والمصطافين، بالإضافة إلى ذلك، يتم استغلال مواقف السيارات بشكل غير قانوني، حيث يفرض البعض مبالغ مالية خيالية على السائقين مقابل وقوف سياراتهم في أماكن غير مخصصة، ناهيك عن سوء التعامل الذي يتعرض له الزوار من هؤلاء المستغلين، وهو ما يتطلب تدخلاً سريعاً وفعالاً من السلطات المختصة لتنظيم الشاطئ وتوفير مواقف قانونية ومراقبة الأنشطة الموازية.

خصاص تنموي

رغم التوسع العمراني الكبير، لا تزال المدينة تفتقر إلى المرافق الأساسية التي تواكب هذا التطور، فملاعب القرب غير كافية، وعدم وجود مركب ثقافي يتيح فضاءات للقيام بالأنشطة الثقافية والفنية من طرف شباب المدينة. بالإضافة إلى أن المشروع المنتظر لكورنيش المدينة لا يزال مجرد فكرة مؤجلة، في الوقت الذي استطاعت فيه مدن أخرى تطوير فضاءات سياحية جعلتها وجهة مفضلة للزوار. كما أن تنظيم مهرجانات محلية من شأنه تعزيز الإشعاع السياحي لبوزنيقة، على غرار مهرجانات أخرى ناجحة مثل مهرجان مولاي عبد الله في الجديدة، الذي أصبح نموذجاً للتسويق التراثي والاقتصادي الناجح، مما يدفع إلى التساؤل حول عدم استغلال الشاطئ الذي يعرف حضوراً كبيراً في فصل الصيف للقيام بأنشطة ثقافية ورياضية وفنية لإبراز الموروث

الثقافي للمدينة والإقليم؛ ولماذا لا يتم تنفيذ مشروع كورنيش يوازي المشاريع التي تميز المدن الساحلية التي يمكن بفضلها جلب استثمارات كبيرة للواجهة البحرية وتحريك الأنشطة التجارية والسياحية، الشيء الذي قد ينشط الاقتصاد المحلي ويوفر مداخيل كبيرة للجماعة، كما حصل في مدن أخرى على شاكلته بعض المدن الساحلية، وسيمكن ذلك في أن يجعل المدينة تصبح وجهة سياحية محلية وعالمية، من خلال تنظيم مهرجانات تضم فعاليات ثقافية وفنية مثل فنون التبوريدة، وسهرات فنية قرب الشاطئ، مما يساهم في تحريك السياحة والنشاط الاقتصادي الذي قد تنتفع منه ساكنة المدينة.

فقر رياضي

أما على المستوى الرياضي، فمدينة بوزنيقة تعاني من غياب فرق كروية تنافس في أقسام الهواة والعصب، مما يفقد المدينة دورها في تسويق اسمها رياضياً عبر كرة القدم، التي تعد وسيلة فعالة في التعريف بالمدن، ففي الماضي القريب، كان فريق وفاق بوزنيقة يمثل المدينة بشكل مشرف، بل إنه بلغ دور ثمن نهائي كأس العرش موسم 2012-2013 وقدم أداءً بطولياً أمام أولمبيك أسفي، حيث انهزم بصعوبة بنتيجة 2-1. إلا أن سوء التسيير والصراعات الانتخابية أنهت مسيرة الفريق، ليختفي من المشهد الرياضي، في الوقت الذي تحتاج فيه المدينة إلى تشجيع الجمعيات والأندية الرياضية من أجل إعادة إحياء الرياضة المحلية، لما لها من دور في التنمية والتسويق الترابي.

بوصلة مفقودة

سوء التسيير انعكس بشكل كبير على مساهمة الجمعيات المدنية في العملية التنموية للمدينة، حيث لا يتعدى عدد الجمعيات النشطة في المدينة الخمس جمعيات فقط، وهو عدد قليل جداً بالنظر إلى حجم التحديات التي تواجهها المدينة، فمن

المهم أن يتم تعزيز العمل الجماعي في بوزنيقة، من خلال دعم الشباب والمجتمع المدني في تنظيم المبادرات المحلية التي تساهم في تحسين الواقع الاقتصادي والاجتماعي.

والمثير للاستعجاب هو أن الرئيس الحالي، الذي مضت سنتان على انتخابه بعد عزل سلفه، لم يظهر أي تدخل فعال للدفاع عن حقوق المدينة في المجلس الإقليمي، رغم كونه عضواً فيه. كما أنه ينتمي إلى حزب الأغلبية الحكومية، الذي يسير وزارات مهمة، لكنه لم يستثمر هذا الامتياز لجلب المشاريع لبوزنيقة.

ورغم أن جهة الدار البيضاء سطات، التي يتبع لها إقليم بنسليمان، يترأسها حزب الاستقلال الذي ينتمي إليه الرئيس، وإقليم بنسليمان له ثلاثة أعضاء في مجلس الجهة، منهم اثنان من حزب الاستقلال، أحدهما رئيس اللجنة المالية والأخر نائبة سادسة لرئيس الجهة، إلا أن المدينة لم تحصل على نصيبها من المشاريع التنموية من هذا المجلس الجهوي، رغم توفر كل المقومات التي تتيح جلب الاستثمارات بسهولة. فلا الدعم الجهوي كان كافياً، ولا الرئيس تحرك بفعالية لضمان استفادة بوزنيقة مما تستحقه من مشاريع تنموية.

إلى جانب ذلك، تعرف محطة القطار في بوزنيقة وضعاً لا يرقى إلى مستوى تطلعات السكان والمسافرين، فرغم أنها تشكل نقطة وصل هامة بين المدينة والمدن المجاورة مثل الرباط والدار البيضاء، إلا أن مواعيد القطارات لا تتناسب واحتياجات الركاب، خصوصاً في فترات الذروة، مما يزيد الضغط على وسائل النقل الأخرى، كما أن المحطة لا توفر الإمكانيات والفضاءات المناسبة لاستيعاب العدد المتزايد من الطلبة والموظفين الذين يستعملون القطار يوميا، الشيء الذي يجعل تحسين خدماتها وزيادة عدد الرحلات أمراً ضرورياً لتسهيل التنقل عبر القطار. ويحق لأي قاطن بهذه المدينة أن يؤكد أنه من الضروري أن تؤخذ بعين الاعتبار أيضا بعض المشاكل التي تواجه المدينة، مثل ضرورة تنظيم أسواق القرب والسوق النموذجي الذي تأخر افتتاحه بشكل كبير، وهو ما تسبب في تفاقم مشاكل الباعة الجائلين الذين يتجولون في الأزقة والأحياء، مما يؤدي هذا الوضع إلى تلوث وتنشوي المدينة بانتشار الأتربة والنفايات الناتجة عن تنقل هؤلاء الباعة بين أحياء المدينة.

في انتظار التغيير

مدينة بوزنيقة تمتلك جميع مقومات النجاح لتحقيق إفلاق تنموي حقيقي، لكن سوء التدبير وغياب الرؤية الاستراتيجية يجعلانها رهينة الركود، فهي تحتاج إلى إرادة سياسية حقيقية، وقيادة محلية تضع المصلحة العامة فوق كل اعتبار، حتى تتمكن من الخروج من دائرة الفوضى إلى أفق تنموي يليق بمكانتها. ومن المؤكد أن إفراز نخب مؤهلة ومسؤولة وبعيدة قد تساهم في وضع تصورات واستراتيجيات تنموية ناجحة للنهوض بأوضاع المدينة من خلال تبني مقاربة تشاركية وحكامة تسييرية ناجحة لتحقيق التغيير المنشود.

الثقافة

المفكر رولان غوري؛

تفكيك الحضارة.. منطلق جديد لهيمنة

مارلين كنعان*

تصاعد العنصرية

للرافضين لهيمنة النازية وفكرها وسيطرتها المطلقة على الدولة، مما جعلها رمزا للمقاومة السرية.

إحدى النقاط التي ينطلق منها الكتاب تتمثل في ملاحظة غوري عدم كفاية الفرضية الماركسية لشرح تصاعد العنصرية منذ سبعينيات القرن الماضي. فبينما يعترف المؤلف بأن «موجة كره الأجانب» ترتبط بتفكك العلاقات الاجتماعية التي أصبحت سبباً وغير متكافئة، نراه يحاول في الوقت عينه الاستدلال إلى المحددات التي تقود إلى هيمنة بعض الأفكار ورواجها، قائلًا، على سبيل المثال لا الحصر، إن الافتتان بدونالد ترمب أو بشريكه الفاشي التكنولوجي إيلون

مسدود حديدًا في باريس كتاب «نقض الحضارة وتفكيكها، المنطق الجديد لهيمنة»، للاكاديمي والمحلل النفسي الفرنسي رولان غوري. ما الذي يعنيه هذا المفهوم الذي يتردد اليوم بكثرة في الخطاب السياسي عالمياً والذي يترافق مع مصطلح «التوحش» أو «الاستبدال العظيم» الذي أشاعه الفرنسي رينو كامو؛ من أين يتأتى هذا التفكيك للحضارة وما هي منابعه؟ هل ثمة انقلاب على سيرورة الحضارة؟ وهل تاريخ الإنسانية يسير باتجاه واحد متصاعد بقود من الخلف إلى التقدم ومن الهمجية إلى التمدن؟ وهل ينطوي خط التاريخ وتطوره على التواءات وقرارات فجائية تفكك الحضارة وتزيدها؟

مستعينا بمفهوم يعود إلى عالم الاجتماع الألماني نوربرت إلياس (-1887/1990) «تفكيك الحضارة وإنزائها»، يحاول الأكاديمي والمحلل النفسي الفرنسي رولان غوري (مواليد 1943) الإجابة عن هذه الأسئلة في كتاب صدر حديثاً في باريس يحمل عنوان «نقض الحضارة وتفكيكها، المنطق الجديد لهيمنة» (-D/civilisation, Les liens qui libèrent, 2025).

ليس نقض الحضارة وتفكيكها بالنسبة إلى رولان غوري نتيجة فعل أفراد همجيين غارقين في غياهب التوحش والضلالة، أو نتيجة تهور «أولاد مدللين» استهزأوا بإنجازات الأجداد واكتشافاتهم الثورية. وليس هو كذلك من فعل سكان ضواحي المدن الأوربية الكبرى العنيفين بطبيعتهم وعاداتهم وتقاليدهم المتصلة في مجتمعات أخرى خارجة عن أصول التمدن الأوربي، في إشارة إلى المهاجرين المغاربة والأفارقة ونهوض السكان الذي يهدد الثقافة والحضارة الفرنسيتين، بل هو نتاج مجتمعات ضحّت بثقافة الحوار وعلقت عمليات التفكير لمصلحة مجتمع قائم على الأعراف، يحول الآخر إلى مجرد شريك في لعبة حروب اجتماعية يقاس فيها الفرد بمدى قوته، ولعل تفكيك الحضارة وإنزائها ليسا من مخلفات ماضٍ سحيق، بل ظاهرة تهدد كل حضارة لا تعترف بإنسانيتها الآخر وتعدد التعبيرات الثقافية.

هذه هي الأطروحة الأساسية التي يدافع عنها كتاب رولان غوري الجديد الساعي إلى فهم تزايد العنف الاجتماعي في العلاقات اليومية في أوروبا عموماً، وفرنسا خصوصاً، من خلال محاولته إعادة تأهيل المعنى الحقيقي للمفهوم الذي صاغه نوربرت إلياس، مواصل عمله السوسولوجي والسايكولوجي الذي بدأه في كتابه «مصنع عبوديتنا» (2022). ويشد رولان غوري على غياب ثقافة الحوار وقواعد التعايش وتقبل الآخر، وأفكاره وثقافته واحترام معتقداته مهما كانت متناقضة مع أفكار الأوربي ومعتقداته، محاولاً مساعدة قرائه على التخلص من العنصرية والخوف من الآخر، ونشر الكراهية التي تؤدي إلى نعتة بالبربرية واللاحضارة.

ROLAND GORI

DÉ-CIVILISATION

LES NOUVELLES LOGIQUES DE L'EMPRISE



وبضائعهم الرديئة أولئك الذين تحدث عنهم كورنيوليوس كاستورديديس عام 1979، حين رد على برنار-هنري ليفي، أو أولئك المدافعين الراضين عن حضارة كونيّة.

عملية التقويض

جميعهم بحسب رولان غوري فاعلون في عملية «إزالة الحضارة وتقويضها» من خلال التفكيك التدريجي للرابط بين اللغة والواقع وبين اللغة ونوازع الحياة. والمعاصرة وجود عناصر مماثلة لتلك التي راقت في عشرينيات القرن الماضي صعود النازية، فيؤكد لنا أن الثقافة آنذاك كانت التربة الملائمة لنمو الأيديولوجيا القومية والعنصرية، لكنها كانت كذلك الملاذ الوحيد

يقف هذا الكتاب

كمدافع عن اللغة

والفكر النقدي.

إنه نداء لاستعادة

الكلمات والأفكار

من خلال استعادة

إنسانيتنا المصادرة.

تلبية لنداء «إيروس»، بينما عمل بيرنايز الذي يُعتبر الأب المؤسس للعداية السياسية والتجارية ولصناعة العلاقات العامة التي أسهمت بصورة كبيرة في تطوير النزعة الاستهلاكية الأمريكية، في خدمة نوازع الموت أو «فاناتوس»، من خلال خداع الناس وحثهم على الاستهلاك. ولعل إدوارد بيرنايز لم يتبن بحسب غوري العدمية فحسب، بل أسهم كذلك من خلال استخدام خاص للغة، في تفكيك الحضارة.

وامام هذا الواقع الجديد، يدعو كتاب غوري إلى تبني قراءة نقدية جديدة لوظائف اللغة وإلى إعادة إحياء قوة الخيال اللغوي في قلب المجتمعات الديمقراطية، حيث تتعرض الوظيفة النقدية للغة اليوم للإفساد بفعل تدفق الأخبار الكاذبة والدعايات الجماهيرية للمرضيين السياسيين والخطابات التسويقية لصناعات الفراغ والتخمة المعلوماتية المنتشرة على مختلف وسائل التواصل الاجتماعي. وهذه الانحرافات السياسية للغة جعلت القوة والسخرية والاستمئزاز بالعدم تتفوق بعرف الكاتب على الرغبة في الحب والحياة. لذا بات من الضروري بحسبه تعلم كيفية التحرر من هذه الهيمنة الاجتماعية والنفسية من خلال إعادة ابتكار ظروف اجتماعية وثقافية جديدة تمكن الشعوب من التفكير وتبادل الإحساس المشترك.

باختصار، يقدم رولان غوري إن فهم العالم من خلال نقده له «الفاشية التكنو-ليبرالية» والجذور الرمزية لصعودها، مركزاً على «المنطق الجديد لهيمنة» الذي يعتمد بصورة أساسية على الوظيفة الرمزية للغة التي تقوم بدور مهم في تشكيل الفرد «المتحضر» أو «غير المتحضر». ففي مواجهة تدمير الحوار الديمقراطي والأضرار الناجمة عن السياسات الحكومية في أوروبا، يقف هذا الكتاب كمدافع عن اللغة والفكر النقدي. إنه نداء لاستعادة الكلمات والأفكار من خلال استعادة إنسانيتنا المصادرة.

رولان غوري هو باحث ومحلل نفسي وأستاذ فخري في علم الأمراض النفسية السريرية في جامعة إيكس-مارسيليا في فرنسا.

«أستاذة الفلسفة والحضارات،

عن «الأندبندنت عربية»

فتح باب الترشيح للدورة الرابعة لجائزة الشعراء الشباب



جائزة الشعراء الشباب

أعلنت وزارة الشباب والثقافة والتواصل-قطاع الثقافة عن فتح باب الترشيح للدورة الرابعة لـ«جائزة الشعراء الشباب» التي تنظم ضمن فعاليات المعرض الدولي للكتاب والنشر في دورته الثلاثين، المقررة في الفترة الممتدة من 17 إلى 27 أبريل المقبل بالرباط. وذكرت الوزارة، في بلاغ لها، أن «جائزة الشعراء الشباب» التي تنظم لفائدة المبدعين من الجنسين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 18 و30 سنة، تروم اكتشاف أصوات شعرية جديدة وتشجيع المواهب الشابة في مجال الكتابة الشعرية.

وتتضمن شروط وإحكام المشاركة: أن يكون المشارك(ة) مغربي الجنسية، وأن يتقدم بقصيدة شعرية واحدة مكتوبة باللغة العربية أو الأمازيغية، أو بلغة أجنبية، وأن تراعي القصيدة المشاركة مقتضيات الكتابة الشعرية، وتكون من إبداع المشارك(ة)، غير منقولة أو مقتبسة. كما يتعين ألا يكون المشارك قد فاز في دورة سابقة من هذه المسابقة، وأن ترسل القصيدة بصيغتي word وpdf، ولا تكون القصيدة المشاركة قد سبق تنويرها في تظاهرة أخرى. وبالنسبة لوثائق المشاركة، فتشتمل بحسب البلاغ، طلباً خطياً يتضمن العنوان البريدي كاملاً ورقم الهاتف والبريد الإلكتروني، وإشهاداً موقعاً ومختوماً بملكية القصيدة الشعرية والإقرار بعدم فوزها بجائزة أخرى، وسيرة ذاتية للمترشح، وصورة مصادقاً عليها من بطاقة التعريف الوطنية وصورة شخصية حديثة.

تبعث المشاركات عن طريق البريد الإلكتروني إلى العنوان: concourspoetes@gmail.com، وذلك إلى غاية 21 مارس 2025 كآخر أجل لتلقي الترشيحات.

مؤسسة منتدى أصيلة تعقد جمعها العام العادي



عقدت جمعية مؤسسة منتدى أصيلة، وهي جمعية غير حكومية ذات النفع العام، نهاية الأسبوع الماضي جمعها العام العادي بمركز الحسن الثاني للملتقيات الدولية في أصيلة، جدد خلاله أعضاء ومنخرطو المؤسسة بالإجماع الثقة في محمد بن عيسى أمينا عاما لمؤسسة منتدى أصيلة لولاية جديدة تمتد إلى غاية 2028.

الجمع العام الذي ترأسه عبد الكريم البصري، النائب الأول للأمين العام، وغاب عنه الأمين العام محمد بن عيسى لظروف خاصة، أشاد النائب خلال في كلمته الافتتاحية بالجهودات الكبيرة التي تقوم بها كل مكونات مؤسسة منتدى أصيلة، وعلى رأسها الأمين العام، من أجل الاستمرار في التفوق والعطاء، ما مكن المؤسسة من الحصول على تقدير واحترام كافة الشركاء والمتعاونين، مشيراً إلى أن الهدف الأسمى للمؤسسة كان وسيبقى دائماً التركيز على التنمية الفاعلة للعنصر البشري وخصوصاً الجيل الصاعد، والمساهمة في دعم وإبراز إنجازات المملكة المغربية وفق التوجهات الملكية السامية التي تصب في طريق الإصلاح والتقدم والاستقرار، كما أشار إلى إجراء تغيير في مواعيد موسم أصيلة الثقافي الدولي القادم (الدورة 46)، حيث من المقرر أن ينجز على ثلاث مراحل، في الربع (أبريل)، في الصيف (يوليوز) وفي فصل الخريف (أكتوبر)، بالإضافة إلى مختلف الأنشطة العادية والموسمية التي دأبت مؤسسة منتدى أصيلة تنظيمها على مدار السنة.

وجرى خلال الجمع العام قراءة رسالة الأمين العام الموجهة إلى الجمع العام، والتي شرح فيها أسباب غيابه عن الحضور في هذا الجمع، وأشار فيها إلى الأهداف والمرتكات التي تستند عليها مؤسسة منتدى أصيلة منذ تاسيسها سنة 1978، منها في الوقت نفسه بمثابة شباب أصيلة لتحقيق شعار «الثقافة من أجل التنمية»، كما قدم للمجمع العام مقترح إجراء تعديلات على النظام الأساسي وإضافة ثلاثة أعضاء إلى قائمة المكتب المسير كما ناقش الجمع العام للمؤسسة التقريرين المالي والأدبي، قبل أن تتم المصادقة عليهما بالإجماع، كما تمت المصادقة على إجراء تعديلات على بعض مواد النظام الأساسي للمؤسسة تقضي بإضافة مستشارين إلى تشكيلة المكتب المسير. وقد ضم مكتب المؤسسة للولاية الممتدة من 2025 إلى 2028 كلا من عبد الكريم البصري، وتوفيق لزازي، وعبد العزيز الجباري، وحاتم البطوي، وأشرف زهري، وطارق غيلان، وبديعة الخراز، وكوثر الشريكي، وشعبة الخراز وعبد القادر المحلجي.

جديد البحث التاريخي المونوغرافي:

القصر الكبير: إضاءات بيبليوغرافية من الزمن الراهن

تغفل أي شيء، ولا أي أثر، ولا أي شاهد، ولا أي محكي... ذلك في سياق تجميع شتات المادة الخام، قبل إخضاعها لإليات النقد التاريخي وفق أدواته الإجرائية المعروفة. في سياق هذه الرؤيا الهيكلية للدراسة، يندرج هذا التجميع البيبليوغرافي الذي نتوخى من خلاله تحقيق هدفين متكاملين، يتمثل أولهما في تعزيز الدرس الأكاديمي بمواد مرجعية ظلت مغفلة من بين المتون «العامة»، وثانيهما في تمكين جهود نخب الزمن الراهن ودورها في الارتقاء بالوعي التاريخي عبر تعميق الانشغال بأسئلته الكبرى المؤطرة لجهود استيعاب الحال والمآل.

لا تخضع اللائحة المقترحة لأي تبويب موضوعاتي، ولا لأي تصنيف كرونولوجي، بقدر ما أنها تركز على تقديم نماذج من الإصدارات، قصد تقريب عطاتها من اهتمامات الباحثين والمؤرخين المتخصصين. ويقينا إن هذا العمل بتركيزه على التعريف بالمضامين، لا يتوخى تقديم قراءة نقدية أمام تاملاته وخصائصه ويقينياته المتوارثة. فتفتح هذه المواد على حقول البحث التاريخي المختلفة، من خلال البحث والنقضي الذي يغطي مجالات عدة، يتقاطع فيها الشأن السياسي مع الواقع الاقتصادي والاجتماعي، ويجاور داخلها السؤال النقابي انتظارات

على الذاكرة الجماعية المحلية. وللاقترب من سقف مضامين الكتاب، اقترح إعادة نشر الكلمة التقديمية ثم الخاتمة التركيبية، ففي ذلك اختزال لأهدافنا الكبرى التي وجهت جهدنا التقني الذي أثمر هذا الكتاب. تقول الكلمة التقديمية الواردة تحت عنوان «من أجل التاصيل للردس البيبليوغرافي العلمي»:

تعرف ساحة النشر الثقافي والعلمي المرتبط برصد إبدالات ماضي مدينة القصر الكبير، حيوية كبيرة وغزارة استثنائية، قد لا نجد مثيلا لها في غالبية حواضر مغرب زماننا الراهن. وإذا كانت المدينة قد استقطبت ونخب المدينة بكبر خلال القرون الماضية على مستوى إشعاعها داخل امتداداتها الجهوية والإقليمية والوطنية والدولية، فإن المرحلة الراهنة تعرف عودة متزايدة لنخب المدينة والثقافية من أجل إعادة مقارنة تاريخ المدينة من منطلقات متباينة وبحوافز أصيلة، يتداخل فيها الطموح العلمي مع هواجس الاحتفاء بالمكان وبرموزه وبوجوهه، ثم مستلزمات التنمية الثقافية المنشودة. في هذا السياق، أضحت العمل الجماعي عنصرا موحجا للكثير من الأعمال العلمية ذات الصلة، بل وتحول -في حالات عديدة- إلى أداة تاطيرية التفت عندها إرادات الارتقاء بمكونات الذاكرة الجماعية إلى مستوى الأعمال القطاعية والمونوغرافية المتخصصة. ولا يمكن أن أمر في هذا المقام، بدون الإشارة إلى تجربة جمعية البحث



أسامة الزكاري

صدر مطلع السنة الجارية (2025) كتاب «القصر الكبير.. إضاءات بيبليوغرافية من الزمن الراهن»، وذلك في ما مجموعه 184 من الصفحات ذات الحجم الكبير. والكتاب محاولة لتوفير أرضية علمية مناسبة لتقييم حصيلة المنجز العلمي والعرفي الذي راكمه أبناء المدينة ونخبها الفاعلة في سياق اهتمامهم بتحويل وقائع التاريخ البحث لمدينة القصر الكبير إلى رافعة لتحقيق التنمية الثقافية المنشودة. وقد حرصنا في هذا العمل على التعريف بمجمل الإصدارات التي غطت الأربعين سنة الماضية في حدود ما تسمح به إمكانياتنا المحدودة في الرصد البيبليوغرافي وفي التتبع «اليومي» لجمال ما تزخر به الساحة الثقافية المحلية للمدينة، مسترشدين -في ذلك بتجربة جمعية البحث التاريخي والاجتماعي بالقصر الكبير، وعلى رأسها أعمال الأخوين محمد أخريف ومحمد العربي العسري، من موقع من هذه الجمعية إكطار مدني استطاع أن يستثمر الأبعاد النبيلة للعمل الجماعي من أجل التأسيس لعطاء راشد لا شك وأنه يؤسس لشروط عقلنة الفعل المدني غير الرسمي قصد تحويله إلى طاقة للمبادرة، وللتفكير وللتنظيم الاشتغال

أسامة الزكاري

القصر الكبير

إضاءات بيبليوغرافية من الزمن الراهن



الجزئيات التي اشتغلت عليها النخب المدنية لمدينة القصر الكبير، استنادا إلى رصيد هائل من الوثائق والشواهد المادية، وإلى أرصدة الروايات الشفوية المستخلصة من الاحتكاك اليومي مع الناس، وإلى تدقيق متشعب في أمهات المصادر التاريخية العربية الإسلامية والأجنبية ذات الصلة بماضي مدينة القصر الكبير العريق. باختصار، فتراكم التجربة بشكل نضا مفتوحا، بافاق رحبة، وبأسئلة مجهرية التخصصية. ويرداد هذا المنحى موضوعا، إذا أخذنا بعين الاعتبار كثافة التاريخ الراهن لمدينة القصر الكبير.

المدينة، ويفتح فيها مجال النيش على مجمل حقول التاريخ القديم والوسيط والحديث والمعاصر والراهن. يقينا إن إعادة تقييم هذه النماذج المنتقاة، تسمح بتوسيع دوائر البحث والتدقيق، بشكل يمهد المجال للقراءات النقدية البديلة والكفيلة بإعادة الروح في هذه المضامين، عبر تشريحها وتفكيكها وتحويلها إلى أرضية ارتكازية للانطلاق في الدراسات الجهوية التخصصية. ويرداد هذا المنحى موضوعا، إذا أخذنا بعين الاعتبار كثافة التاريخ الراهن لمدينة القصر الكبير.

الرباط.. افتتاح الخزانة السينمائية المغربية



أشرف وزير الشباب والثقافة والتواصل، السيد محمد المهدي بنسعيد، مساء يوم السبت الماضي، على الافتتاح الرسمي للخزانة السينمائية المغربية بمقر المركز السينمائي المغربي بالرباط.

وتروم هذه المؤسسة الجديدة، على غرار نظيراتها العالمية، توفير فضاء وطني متخصص في حفظ وتوثيق وترميم التراث السينمائي الوطني، فضلا عن عرض أعمال سينمائية وطنية وعالمية.

ويهدف المناسبة، أكد بنسعيد أن الخزانة السينمائية ستعمل على إقامة شراكات استراتيجية تمكن من استرجاع الأعمال السينمائية والوثائقية المغربية وترميمها.

وأبرز الوزير، في تصريحه للصحافة، أن هذه المؤسسة تهدف إلى تعزيز مكانة المغرب في المشهد السينمائي العالمي، مضيفا أن الشباب المغربي «يرنو للتعرف على تاريخ السينما الوطنية، وهو ما يجعل من الخزانة السينمائية فضاء ضروريا لصون هذا الإرث الثقافي وتقريبه من الأجيال الجديدة».

وأضاف أن الخزانة ستحتضن بالذم اللازم لتحقيق أهدافها في مجال حفظ وترميم وتأمين التراث السينمائي الوطني، وذلك من خلال توفير الإمكانيات والموارد الضرورية لتمكينها من الاضطلاع بدورها على الوجه الأمثل.

من جانبها، أكدت مديرة الخزانة السينمائية المغربية، نرجس النجار، في كلمة بالمناسبة، أن مهمة المؤسسة تتمحور حول ثلاث ركائز أساسية تتمثل في «الحفظ والنقل والإلهام»، وتشمل مجموعة نادرة وثمينة من الأفلام التي تمثل مختلف الحقب والمدارس السينمائية.

وكشفت النجار، في كلمة بالمناسبة، أن المؤسسة السينمائية ستحتضن «ماراطونا سينمائية» ابتداء من شهر أبريل المقبل، على مدى 100 يوم، سيتم خلاله عرض 100 فيلم تمثل قرنا من السينما المغربية والعربية والإفريقية والعالمية.

كما أعربت عن أملها في أن تصبح الخزانة السينمائية المغربية «بيتا للسينما» ومنازة للإشعاع الثقافي والفني. وعرف حفل الافتتاح حضور مستشار جلالة الملك السيد أندري أزولاي، وشخصيات بارزة من عالم الفن والثقافة.

عواطف زمرد تطرح أغنياتها الجديدة

«الغدارين» بإيقاعات شعبية ولمسات عصرية



في خطوة جديدة تضاف إلى مسيرتها الفنية الميمية، أطلقت الفنانة المغربية الصحراوية عواطف زمرد أغنياتها الجديدة بعنوان «الغدارين» خلال الأسبوع الأول من فبراير الحالي عبر قنواتها الرسمية على يوتيوب.

تم تصوير الأغنية في مدينة أكادير، حيث تمزج بين الإيقاعات الشعبية واللمسات العصرية، مما يجعلها تتناغم مع ذوق الجمهور المغربي بمختلف فئاته.

«الغدارين» من كلمات الشاعر منصف الخصمي، والحنان الفنان محسن سالفادور، أما التوزيع الموسيقي والميكساج فقد نفذ في استوديو SKJSTUDIO تحت إشراف كريم برينكو. وتولت الفنانة زمرد إنتاج العمل عبر شركتها الخاصة AWATIF EMERALDE.

تميزت الأغنية بأسلوبها البسيط في الكلمات، الذي يلامس قلوب المستمعين، حيث تتناول موضوع الخيانة والألم الناتج عنها، خاصة عندما تأتي من أقرب الناس.

تندرج الأغنية ضمن اللون الشعبي، لكنها تحمل نغمات حديثة تضيء عليها طابعا خاصا، مما جعلها تلامس قلوب الجمهور مباشرة بعد نشرها على يوتيوب وفق بلاغ توصلت به جريدة الاتحاد الاشتراكي.

وقد لاقت تفاعلا إيجابيا وإعجابا، وفق ذات البلاغ، مما يعكس النجاح المتزايد الذي تحققه الفنانة في مشوارها الفني.

الأغنية هي جزء من اليوم شعبي مرتقب، من المتوقع أن يحمل المزيد من المفاجآت لعشاق الفن المغربي.

تعرف الفنانة عواطف زمرد بصوتها الفريد وسعيها الدائم لتقديم أعمال موسيقية مبتكرة تواكب تطورات جمهورها وتستجيب لاهتماماتهم الفنية، ورغم نجاحاتها المستمرة، تبقى ملتزمة بتقديم أغان ذات جودة عالية، تعكس طموحاتها وطموحات محبيها.

«الحكي المنسي عبر الأثير»: الإذاعة جسر بين التراث والهوية في اليوم العالمي للإعلام المسموع

عاطر.. 15 سنة من اقتفاء كلام البادية!

متابعة: سارة الأحم



في سيرة إعلامي عاشق للمكروفون «الوطن»، مشيدا بمسار إعلامي جعل من الإذاعة حياته ومن المكروفون رفيق دربه، ومتمنا بدوره في نقل الثقافة الشعبية بعدها نبض الحياة الذي يربطنا بجذورنا ويشكل هويتنا، وفي نقل صوت الحرفيين الذي جعله منبرا يحكي تاريخ فنون تحمل عراقة وحكايات ترويهما الأجيال على مر التاريخ.

وحول موضوع دور الإذاعة في ترميم التراث الثقافي اللامادي بقبائل امزاب من خلال برنامج رجة الدوار، قدم الباحث ياسين ماريوسي ورقته التي تتبعت مظاهر إبراز هذا التراث في الحلقات المسجلة بالمجال الجغرافي المرابي، ورصدت الخلفية المعرفية التي اتبعتها مقدم البرنامج الذي كان يعتمد على توجيه ضيوفه إلى الحديث عن التراث الثقافي بالمنطقة، وقد توقفت الورقة كذلك عند الشروط التي مكنت من نجاح البرنامج واستمراره، مع التأكيد على دور الإعلام في ترميم التراث الثقافي والاستفادة منه في عملية التنمية بالمنطقة، كما أبرزت الورقة أهمية هذه البرامج في تزويد الباحثين في التراث الثقافي بمادة غنية ومتم ترافقي مهم يمكن استثماره في بحوثهم الميدانية التي لا تخلو من صعوبات ومشاق.

واختتمت فعاليات هذا اللقاء، بتكريم عدد من الإعلاميين والمثقفين الذين ساهموا في نشر الوعي بأهمية الثقافة المغربية، وهم: أسمهان عمور، شعيب حليفي، عبد الكريم جويطي، والحسين العمراي الذي استحضر لمحات خاطفة من تجربته الإعلامية الثرية، الحافلة بصنوف شتى من التراث الثقافي والحاملة لأصوات المغاربة وأنشغالتهن.

في سيرة إعلامي عاشق للمكروفون «الوطن»، مشيدا بمسار إعلامي جعل من الإذاعة حياته ومن المكروفون رفيق دربه، ومتمنا بدوره في نقل الثقافة الشعبية بعدها نبض الحياة الذي يربطنا بجذورنا ويشكل هويتنا، وفي نقل صوت الحرفيين الذي جعله منبرا يحكي تاريخ فنون تحمل عراقة وحكايات ترويهما الأجيال على مر التاريخ.

وحول موضوع دور الإذاعة في ترميم التراث الثقافي اللامادي بقبائل امزاب من خلال برنامج رجة الدوار، قدم الباحث ياسين ماريوسي ورقته التي تتبعت مظاهر إبراز هذا التراث في الحلقات المسجلة بالمجال الجغرافي المرابي، ورصدت الخلفية المعرفية التي اتبعتها مقدم البرنامج الذي كان يعتمد على توجيه ضيوفه إلى الحديث عن التراث الثقافي بالمنطقة، وقد توقفت الورقة كذلك عند الشروط التي مكنت من نجاح البرنامج واستمراره، مع التأكيد على دور الإعلام في ترميم التراث الثقافي والاستفادة منه في عملية التنمية بالمنطقة، كما أبرزت الورقة أهمية هذه البرامج في تزويد الباحثين في التراث الثقافي بمادة غنية ومتم ترافقي مهم يمكن استثماره في بحوثهم الميدانية التي لا تخلو من صعوبات ومشاق.

واختتمت فعاليات هذا اللقاء، بتكريم عدد من الإعلاميين والمثقفين الذين ساهموا في نشر الوعي بأهمية الثقافة المغربية، وهم: أسمهان عمور، شعيب حليفي، عبد الكريم جويطي، والحسين العمراي الذي استحضر لمحات خاطفة من تجربته الإعلامية الثرية، الحافلة بصنوف شتى من التراث الثقافي والحاملة لأصوات المغاربة وأنشغالتهن.

وأشار إلى أهمية التعابير الصغيرة التي يشتغل عليها الأنتروبولوجي، كما بين دور الثقافة في الحفاظ على الهوية وعلى الدارجة المغربية، ودعا إلى احترام الثقافة البدوية والإصغاء لصوت البادية.

أما الروائي عبد الكريم جويطي فقد اعتبر في مداخلة، بأن الكاتب يحتاج أشكالا من الاعتراف، والإذاعة تنتج له هذه الاعترافات التي سنظل وفائق حية للأجيال اللاحقة، وكشف عن طبيعة البادية المغربية التي أنشأت الحضارة وساهمت في إرساء الثقافة العامة، مستدلا ببعض مثقف وشعراء البادية، ولغتهم العربية الفصحى الجزالة الفاظهم، مستعرضا التحول الذي طرأ على البادية المغربية بفعل عامل التحول السريع والهجرة إلى أوربا التي أفرزت عقليات جديدة، داعيا إلى الاعتراف بثقافة البادية والاهتمام بها.

واستهلت الجلسة الثانية بكلمة الإعلامية أسمهان عمور، التي أبرزت دور الإذاعة في التثقيف والترفيه، وأشارت إلى برنامج «حبر وقلم» الذي كان يحضن الجميع وينصت إلى كل الأصوات الوطنية، كما أبرزت دور الإذاعة الأمازيغية التي قدمت حكم العيش اليومي والأمثال وطقوس الحياة المتعددة لغة واسعة من المجتمع.

تلت هذه الكلمة، ورقة الباحثة عائشة بوزرار الموسومة بـ«الأمل من صميم الأمل: رؤية جديدة للحياة» قدمت فيها كتاب «نكاي في الأمل» للإعلامية أسمهان عمور، باعتباره نصا يسلط الضوء على كيفية تأثير الفقر على الهوية الشخصية والاجتماعية، تصف الكاتبة هذا الصراع الهوياتي باعتباره معركة في حلبة، فتسعى بكل قوتها لمواجهة، من أجل

سعيدة فكري تقدم فيديو كليب أغنية «عندي أمل» أمام الصحافة

المشهد الفني أو التي ظهرت في العقد الأخير. وأوضحت أنها سنظل وفية لطابعها الخاص الذي ترى أنه يعبر عنها.

ويخصوص ما يسمى بـ«أغاني الشباب» والألوان الموسيقية المتعددة التي ظهرت مؤخرا، أكدت الفنانة أنها تشجع كل ما هو فني يحمل إبداعا حقيقيا وعملا جيدا، بغض النظر عما يقوله الآخرون.

ونكرت بأن بعض الفنانين انتقدوها في بداياتها بسبب لونها الموسيقية، لكنها استمرت ولم تتراجع عن مشروعها الفني الذي آمنت به، والذي حظي بدعم جمهور أحب أعمالها ومنحها

مكانة متميزة في المشهد الفني. تخلل هذا اللقاء التواصلي عرض الفيديو كليب الجديد، تلاه نقاش مفتوح مع الإعلاميين والجمهور حول اختيارات ومسار الفنانة سعيدة فكري.

وكانت من أقوى لحظات الاحتفاء الديو الغنائي الحي الذي جمعها بالفنانة إيمان تيفيور، حيث قدمتا بإحساس عال وتناغم جميل الأغنية الخالدة «جبال الريف»، وسط تفاعل كبير من الحضور، الذين رددوا الأغنية معها.



أما الإعلامية مونية المنصور، من القناة الثقافية، فقد ركزت في شهادتها على فلسفة الحب في حياة الفنانة سعيدة فكري، وكيف يشكل الحب الخط الناظم لاختياراتها الغنائية وعلاقتها الإنسانية.

من جهتها، عبرت الفنانة سعيدة فكري عن سعادتها بهذا اللقاء الذي يحققي بإطلاق أغنية «عندي أمل»، مشيرة إلى أن عنوان الأغنية يعكس ما تحمله من أمال في غد أفضل لمسارها الفني، الذي أكدت أنها لا تحاول بأي شكل من الأشكال مقارنته بمسارات أو ألوان فنية أخرى، سواء التي عاصرتها خلال انطلاقها في

في لقاء تواصل مع الصحافة والجمهور، واحتفالاً بعيد الحب، قدمت الفنانة سعيدة فكري فيديو كليب أغنياتها الجديدة «عندي أمل»، من كلمات والحنان الفنان خالد فكري، وتوزيع الفنان الشاب يوسف كبريان، وإخراج عبد الحق لميري.

شهد اللقاء، الذي نظمته مؤسسة هبة وأدارت فقراته الإعلامية فاطمة الأفريقي، تقديم شهادات مؤثرة أشادت بمسار الفنانة سعيدة فكري وأسلوبها المتفرد في الموسيقى والغناء، والتزامها بقضايا الناس والمجتمع. حيث ركزت

الإعلامية سعاد الزعتراوي على التزام الفنانة برسالة الفن النبيلة، وعلى أن أغاني سعيدة فكري دائمة الصلاحية وخالدة في وجدان وذاكرة الناس عبر الأجيال.

من جانبها، ذكر الفنان المسرحي طارق الريح بمكانة الفنانة المحققة بها في قلوب الجمهور، وتأثير فننها الصادق في تشكيل وعي الكثير من الناس، مستشهدا بحالة شاب اعترف بأن أغاني سعيدة فكري أخرجته من الاكتئاب واليأس وأعدت له الأمل في الحياة.



مواقف

حضور الكاتب الأول في الدار البيضاء: المغزى العميق

الدفاع عن الوطن... الدفاع عن الإنسان



عبد السلام المساوي

اتحادية، سنة 2025، موسم العودة إلى الأصول، وما حدث كان عابرا، الدار البيضاء رمز الوفاء والمروعة وترفض اللصوصية والاعتصاب، ترفض الظلام وما فيها الانتخابات، تنتفض وتقول لا للتغول...

اليوم وإدريس لشكر يعانق البيضاء، سيدتكم البيضاويون والبيضاويات الزمن الذهبي، زمن تسيير وتدبير الاتحاديين لشانهم المحلي، بزاهة واستقامة، بكل الحب للدار البيضاء وللوطن، سيدتكمون باعتزاز الأصوات القوية والشجاعة، الأصوات الاتحادية في البرلمان... من هنا سينتفض البيضاويون والبيضاويات اليوم على زمن الأسم القريب؛ زمن الظلام والمتاجرة، وسينتفضون على زمن الحاضر، زمن ما فيها الانتخابات وخيانة الدار البيضاء...

مساء يوم الأربعاء 12 فبراير 2025، ترأس الكاتب الأول مرفوقا بفرقي عمل المكتب السياسي بالجهة، اجتماعا لأعضاء وعضوات المجلس الوطني والمسؤولين الجهويين لحزب الاتحاد... سنة 2025 سنة التحدي وكسب رهان الدار البيضاء، ويعود الاتحاد الاشتراكي إلى الدار البيضاء، وتعود الدار البيضاء إلى الاتحاد الاشتراكي « ما أجمل الرجوع إلى الأصل الأصيل »؛

تكتسي الدار البيضاء، تكتسي حاضرتها لدى المغاربة أجمعهم، من كل المدن والمناطق والجهات، أهمية خاصة،

على الاتحاديات والاتحاديين رفع التحدي وكسب الرهان...

الاتحاديات والاتحاديين سعداء بحزبهم، هذا هو أهم ما في الموضوع كل، والاتحاديات والاتحاديين أسعد بالغيرة

المواطنة التي اكتشفوا أنها لا تزال تسكن مسام البيضاويات والبيضاويين، وبروح الوردية الاتحادية التي أنموا أنها كانت فقط معلومة ببعض الخبار، يكفي أن تمسحها بعناية وعقلانية كي تعود المعادن الأصلية إلى لمعانها العريق.

هذا هو درسنا الأهم اليوم والبقية شروء...

إن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية الذي نشأ وترعرع في حياة النضال من أجل ترسيخ الديمقراطية، وتحقيق العدالة الاجتماعية، ونهج سبل التنمية الشاملة، وتعزيز دولة الحق والقانون والمؤسسات، ليشدد التأكيد من جديد على الإرادة القوية التي تحذوه لتقوية جذور التواصل وتعزيز ديناميات

التفاعل مع القوى الشعبية الحية بالدار البيضاء، التي يجمعها وإياه ميثاق التلاحم المتين والنضال المستميت، في سبيل الارتقاء بالدار البيضاء إلى أسنى درجات النهوض والتقدم، في شروط الأمن والاستقرار والأزدهار.

إنها مسؤولية جسيمة، ومهمة نبيلة، تسائلان، بقوة، كافة الاتحاديات والاتحاديين للنهوض بهما، من أجل كسب رهان انتصار الوردية في الدار البيضاء...

إن واجب الوفاء والامتنال للمبادئ السامية والقيم النبيلة التي أسست لبيدار « الاتحاد الوطني / الاتحاد الاشتراكي »، وأطرت مساره السياسي، ورسخت خطه النضالي في مختلف

الموقعها الجغرافي التميز كله، لتجدرها التاريخي والحضاري التميز كله، لوطنية أهاليها عزة الوطن كله، لدورها الاقتصادي مركز المغرب؛ هي وجه المغرب في العالم وهي قاطرة التنمية، ولفخر الانتماء لذلك المكان الجميل جمال الوجود شيء ما يستعصي على الوصف

وإن كان الوصف عالم كلام، لعله السبب الذي جعل كل المغاربة يعشقون هذه المدينة الكبرى...

لدار البيضاء في القلب المكان كله، ولها في الوجدان رحابة انتمائنا لها وشساعة انتمائنا لنا...

لدار البيضاء كل دعوات العودة للبقاء على قيد التنمية والحدافة التي تعني كل الحياة...

ويعود الاتحاد الاشتراكي إلى الدار البيضاء، وتعود الدار البيضاء إلى الاتحاد الاشتراكي...

الدار البيضاء استقبلت إدريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي، يوم الأربعاء، وهو مصر على تصحيح

اختلالات كانت عابرة لكنها كانت صادمة على أهالي البيضاء، رفع راية النجاح في وجه الفاسدين والسارقين، عنوان الرجوع واسترجاع البيضاء المغتصبة! الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي

للقوات الشعبية في أحضان الدار البيضاء، الدار البيضاء بؤرة اتحادية، الدار البيضاء ولادة للوطنية، الدار البيضاء قلعة النضال والصمود؛

الدار البيضاء اتحادية، كانت وستبقى

نحن هذا الوطن الواحد والوحيد، وهاته البلاد التي ولدتنا وصنعنا وصنعت كل ملمح من ملامحنا، والتي تجري فيها دماء أجدادنا وأبائنا وأمهاتنا، والتي تجري دماؤها في مسامنا وفي العروق.

نفتخر بهذا الأمر أيما افتخار، ونكتفي أننا لا ندين بالولاء إلا للمغرب، وهذه لوحدها تكفيها، اليوم، وغدا وفي باقي الأيام، إلى أن تنتهي كل الأيام...

لا بد من الانطلاق من كون الأمر يتعلق بوطن، والوطن هنا ليس مجرد رقعة جغرافية لتجمع سكني، بقدر ما يعني انتماء لهوية ولحضارة.

هو المغرب الذي نريده والذي نرغب في أن يقوم على قيم واضحة للجميع انطلاقا من مجتمع الديمقراطية وحقوق الإنسان. ديموقراطية تنتفي فيها القبلية والدموية والمحسوبية والبيروقراطية القاتلة، ويحتمك الناس إلى القانون. ديموقراطية تكون فيها القوانين مسارية لتطور المجتمع ولتطورات العصر وحقوق الإنسان كما هي متعارف عليها دوليا انطلاقا من المرجعيات الدولية الموجودة في هذا

المغرب الذي نريده؛ دولة المؤسسات ودولة الديمقراطية التشاركية انطلاقا من قيم الديمقراطية كما هي معروفة... المغرب الذي نريده؛ يعيش فيه الناس باختلاف وتسامح وبحقوق مضمونة. لكن أيضا بتنمية تحقق للمغرب مكانته

الوطنية والإقليمية والدولية. منذ قديم القديم نقولها: هذا البلد سيعبر إلى الأمان في كل الميادين بالصادقين من محبيه وأبنائه الأصليين والأصليين، لا بمن يغترون كنف البندقية في اليوم الواحد آلاف المرات، والذين يكون المغرب جميلا حين يستقيون ويصبح قبيحا حين لا يتألمهم من الفئات شيء...

في كل مرة يثار نزاع الصحراء يجعله المغاربة أوليتهم ولو كانت قضايهم الأخرى ضاغطة عليهم...

شكرا لجلالة الملك... شكرا القائد الأعلى للقوات المسلحة الملكية... تحية للشجعان... تحية للقوات المسلحة الملكية... تحية للشعب المغربي الوطني... ثورة الملك والشعب مستمرة ومتجددة وروح المسيرة الخضراء متواصلة...

شكرا لكل الدول الشقيقة والصديقة التي أنصتت لصوت العقل والحكمة، أنصتتنا بحكم التاريخ والجغرافيا...

شكرا لها... اعترفت عن حق بمغربية صحرائنا... فتحت قنصلياتها بارض صحرائنا الحبيبة... تحية للدول العربية والإفريقية التي وقفت سدا في وجه الانفصاليين والقراصنة... تحية للكبار...

الوطن أولا وأولا وأولا... عاش المغرب... عاشت الصحراء المغربية... عاش الاتحاد الاشتراكي...

لقد مرت أكثر من ثلاث سنوات على عدم الإفراج عن نتائج مباراة أستاذ التعليم العالي مساعد بالمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين لحوالي 23 منصبا من بين 200 منصب (دورة سبتمبر 2021)، وقد حرك تلك وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة طيلة هذه المدة مجموعة من المياه الراكدة المتمثلة أساسا في ما تم الترويج له من افتراءات على أصحاب هذه المناصب. لقد طرح المشكل على مجموعة من الشخصيات وتدخل النقابات والأحزاب السياسية والوسطاء والهيئات، وأعربت كلها عن عدم قبولها الاحتجاج غير القانوني لنتائج مناصب 23 المتبقية من دورة سبتمبر 2021، بل استغربت عدم الإفراج عن جميع النتائج، وطالبت بالطلبي النهائي لهذه القضية المفتعلة، وإنصاف الدكاترة المتضررين بإعلان النتائج، وفي أقرب وقت ممكن،

المتضمنة في محاضر اللجان العلمية والتي تتوفر عليها المصالح المركزية للوزارة. وأمام هذا التلكؤ التجا المتضررون إلى الفرق البرلمانية بغرفته من أغلبية ومعارضة، وقد طرح في هذا المشكل 24 سؤالاً وملتمسا بتعلق بمال 23 منصبا، ويحتمل الوزارة الوصية مسؤولية عدم إعلان النتائج والتخلص من ذلك، مما طرح استفرابا وشكوكا لدى الجميع، من منضريين وفوق برلمانية ونقابات وهيئات وشخصيات... خاصة بالتبريات الواهية غير المقبولة التي رجحت لها الوزارة شفها، واحتواء فضيحة احتجاز النتائج بمحاصرة الأصوات الحرة من داخل القطاع بل وتهديدها في استمرار فاضح لمنطق المناكفة والاستعلاء والتعاطي مع الإدارة العمومية باعتبارها ملكية خاصة.

بعد تعنت الوزارة وصمّ أنها اضطر بعض المتضررين بتدخل من برلمانية في المعارضة إلى الالتجاء إلى السيد وسبط المملكة الذي تبني بنفسه هذا الملف، وقد اعترى إعلان نتائج المباراة مجموعة من الخروقات القانونية، تتمثل أساسا في طريقة تقطير إعلان نتائج هذه المباراة التي استمرت من بداية نونبر إلى وسط شهر دجنبر 2021، وبعد مراسلة السيد وسبط المملكة للوزارة المعنية واستفسارها، سجل الموقف السلبي لها، يتمثل في رفضها الرد على تلك الاستفسارات، بذلك أوصى السيد الوسيط وزير التربية الوطنية بالتعجيل والإفراج عما تبقى من نتائج المباراة، أو ما يكون تم تخصيصه بشأنها، داعيا إياه إلى إخبار المؤسسة بما تم تخصيصه للموضوع داخل أجل ثلاثين يوما، إلا أن صمت الوزارة والهروب إلى الأمام كان هو الجواب عن هذه الاستفسارات.

لقد ثمن المتضررون مواقف كل المتدخلين السابقين والهيئات التقريرية والتنفيذية للنقابة الوطنية للتعليم العالي التي أدانت «سياسة صم الأذان والمراوغة وريح الوقت» التي تنهجها الوزارة الوصية، وطالبتها بالإفراج عن النتائج المحتجزة لـ 23 منصبا بالمراكز الجهوية، والابتعاد عن المناورة في أجوبتها تفاديا للتلاعب بالحقائق والوقائع المثبتة.

وقد توصل مجموعة من المتدخلين في هذه القضية بتصريحات مختلفة ومتناقضة تركز منطلق الانقاف وريح الوقت، وتحاول إضفاء العصمة على مسؤولين حاولوا إعدام المسار المهني للدكاترة المتضررين، خارج كل المقصديات الدستورية والمقومات القانونية التنظيمية؛ فهذه القضية المفتعلة تثبت بالملموس، غياب الحكامة في تدبيرها؛ ويتعلق الأمر بتسريب «مغالطات» وتلفيق تهم «خطيرة» لهذه الفئة المتضررة دون موجب حق، مما جعلها تتسائل هل فعلا تشكل خطرا على هذه المنظومة؟ وأين يكمن هذا الخطر؟ ولماذا إقصاء هذه النخبة من حقها الدستوري؟

كفى من هذه التلاعبات وهذه الافتراءات، فمن بين هذه الأطن من يعد أعضاء نشيطين في مؤسساتهم وفي المديرية الإقليمية وفي الأكاديميات وفي الوزارة نفسها، ومنهم من له عضوية في بعض اللجن بقرار وزاري. فهم في حالة اشتغالهم مع الجهات المختصة يعتبرون من الذين رضيت عنهم الوزارة، وفي عدم إعلان النتائج هم من المضروب عليهم.

بعد مرور ثلاث سنوات من التماطل وأكثر من 24 سؤالاً برلمانيا بالعرفتين يأتي جواب الوزارة المثير للجدل بأن المشكلة ترتبط بالحاجة الآنية من الأستاذة لتدريس بعض التخصصات، كان أول رواية رسمية عن الوزارة رقم 24-714، هو أن أسباب عدم الإعلان عن النتائج الكاملة، التي اختلقت لها مناورة جديدة في الجواب والذي تمثل في «اعتبارات مرتبطة بالحاجة الآنية من الأستاذة لتدريس بعض التخصصات»، وهو ما يعتبره الدكاترة المتضررون ومجموعة من المتدخلين، منهجية الوزارة في التعامل بالحقائق وزيف التبريرات التي حاولت التسرير على الأسباب الريبية الحقيقية وراء أفعال هذه الفضيحة.

تعد «الحاجة الآنية» مفهوما ملتبسا ومبهما ومعذوما قانونا، تضع مصداقية الوزارة على المحك، خاصة أمام النقابات التي رفض مسؤولو القطاع -مرارا- تزويد بعضها بالأسباب، في حين أفصحت لبعضها الآخر -سرا- عن أجوبة مغايرة تماما، تستهدف إقصاء الدكاترة المعنيين بالجملة والتشويش عليهم مجانا، إضافة إلى عدم تقديم الجواب نفسه للسيد وسبط المملكة وتوصياته، وعدم اعتبار جميع المباريات والشخصيات التي حاولت حل هذا المشكل المفتعل بطريقة حبيبة.

إذا اعتبرنا أن هناك «اعتبارات مرتبطة بالحاجة الآنية من الأستاذة لتدريس بعض التخصصات»، ألا يطرح هذا سؤالاً يتمثل في أن المسؤولين في الوزارة أعلنوا مباراة توظيف أستاذة التعليم العالي المساعدين بالمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين (دورة سبتمبر 2021)، وحدودا المناصب في 200 منصب بناء على الخصائص في كل مركز على حدة، هم أنفسهم من أوعروا السبب إلى «الحاجة الآنية» بعد انتظار دام ثلاث سنوات.

إن المعطيات الواقعية والرسمية، سواء تلك الصادرة عن النقابات أو القطاع الوزاري نفسه، وبالخصوص تلك التي واكبت الحد من الخصائص بالمراكز على ثلاث دفعات، تؤكد بالملموس وجود خصائص مهول في الموارد البشرية، وفي جميع التخصصات بالمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين، وهو الخصائص الذي على أساسه تم إقرار المباراة أصلا وبالتخصصات والمراكز المشمولة بقرارها، وما زال هذا الخصائص قائما وفق المعطيات الحديثة بشكل دوري، وهو ما تحاول الوزارة معالجته جذريا عبر

الدفعات الأولى المدرجة في حل ملف دكاترة القطاع (600 منصب)، مما يجعل غياب «الحاجة الآنية» عبارة عن تبرير لا يرتبط بأي حجة واقعية ولا دليل موضوعي، وما يؤكد هذا المعطى هو عدد الساعات الإضافية التي يجزها الأستاذة المكونون بالمراكز

وقد المتعاقدين معها في كل سنة تكوينية، واستمرار تدبير الوزارة للخصائص بمنح التكاليفات الملغن عنها رسميا، ومن ضمنها التخصصات المقرصنة نتائجها.

رغم كل مساعي هذه الفئة المتضررة التي سلكتها من أجل حل المشكل المفتعل بطريقة حبيبة وأمام الإصرار على مواصلة تجاهل الوزارة كل الحقوق الدستورية والقانونية للدكاترة المتضررين «وعدم القيام بالواجب هو نوع من أنواع الفساد» كما شدد على ذلك جلالة الملك في خطاب العرش بتاريخ 07-30-2016، وإصرار بعض مسؤولي قطاع وزارة التربية على معاكسة كل مقومات دولة الحق والقانون والمؤسسات بشكل غير مفهوم، كما ورد في الخطاب الملكي السامي أثناء افتتاح البرلمان بتاريخ 14-10-2016: «... فمن غير المفهوم أن تسلب الإدارة للمواطن حقوقه، وهي التي يجب أن تصونها وتدافع عنها. وكيف يسؤول أن يعرقل حصوله عليها وقد صدر بشأنها حكم قضائي نهائي؟» اضطر هؤلاء المتضررون الالتجاء إلى القضاء الذي أنصفهم، إلا

الوزارة رفضت تنفيذ الأحكام القضائية المكتسبة لقوة الشيء المقضي به، فتمنى سفير عن نتائج هذه الفئة المتضررة، وفق محاضر اللجن العلمية، وحل هذا المشكل المفتعل وطيه نهائيا؟

ما هي المبررات الحقيقية وراء تأخر وزارة التربية الوطنية في الإعلان عن نتائج مباراة أستاذ التعليم العالي المساعد بالمراكز الجهوية؟



توفيق سعد الدين

لقد مرت أكثر من ثلاث سنوات على عدم الإفراج عن نتائج مباراة أستاذ التعليم العالي مساعد بالمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين لحوالي 23 منصبا من بين 200 منصب (دورة سبتمبر 2021)، وقد حرك تلك وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة طيلة هذه المدة مجموعة من المياه الراكدة المتمثلة أساسا في ما تم الترويج له من افتراءات على أصحاب هذه المناصب. لقد طرح المشكل على مجموعة من الشخصيات وتدخل النقابات والأحزاب السياسية والوسطاء والهيئات، وأعربت كلها عن عدم قبولها الاحتجاج غير القانوني لنتائج مناصب 23 المتبقية من دورة سبتمبر 2021، بل استغربت عدم الإفراج عن جميع النتائج، وطالبت بالطلبي النهائي لهذه القضية المفتعلة، وإنصاف الدكاترة المتضررين بإعلان النتائج، وفي أقرب وقت ممكن،

المتضمنة في محاضر اللجان العلمية والتي تتوفر عليها المصالح المركزية للوزارة. وأمام هذا التلكؤ التجا المتضررون إلى الفرق البرلمانية بغرفته من أغلبية ومعارضة، وقد طرح في هذا المشكل 24 سؤالاً وملتمسا بتعلق بمال 23 منصبا، ويحتمل الوزارة الوصية مسؤولية عدم إعلان النتائج والتخلص من ذلك، مما طرح استفرابا وشكوكا لدى الجميع، من منضريين وفوق برلمانية ونقابات وهيئات وشخصيات... خاصة بالتبريات الواهية غير المقبولة التي رجحت لها الوزارة شفها، واحتواء فضيحة احتجاز النتائج بمحاصرة الأصوات الحرة من داخل القطاع بل وتهديدها في استمرار فاضح لمنطق المناكفة والاستعلاء والتعاطي مع الإدارة العمومية باعتبارها ملكية خاصة.

بعد تعنت الوزارة وصمّ أنها اضطر بعض المتضررين بتدخل من برلمانية في المعارضة إلى الالتجاء إلى السيد وسبط المملكة الذي تبني بنفسه هذا الملف، وقد اعترى إعلان نتائج المباراة مجموعة من الخروقات القانونية، تتمثل أساسا في طريقة تقطير إعلان نتائج هذه المباراة التي استمرت من بداية نونبر إلى وسط شهر دجنبر 2021، وبعد مراسلة السيد وسبط المملكة للوزارة المعنية واستفسارها، سجل الموقف السلبي لها، يتمثل في رفضها الرد على تلك الاستفسارات، بذلك أوصى السيد الوسيط وزير التربية الوطنية بالتعجيل والإفراج عما تبقى من نتائج المباراة، أو ما يكون تم تخصيصه بشأنها، داعيا إياه إلى إخبار المؤسسة بما تم تخصيصه للموضوع داخل أجل ثلاثين يوما، إلا أن صمت الوزارة والهروب إلى الأمام كان هو الجواب عن هذه الاستفسارات.

لقد ثمن المتضررون مواقف كل المتدخلين السابقين والهيئات التقريرية والتنفيذية للنقابة الوطنية للتعليم العالي التي أدانت «سياسة صم الأذان والمراوغة وريح الوقت» التي تنهجها الوزارة الوصية، وطالبتها بالإفراج عن النتائج المحتجزة لـ 23 منصبا بالمراكز الجهوية، والابتعاد عن المناورة في أجوبتها تفاديا للتلاعب بالحقائق والوقائع المثبتة.

وقد توصل مجموعة من المتدخلين في هذه القضية بتصريحات مختلفة ومتناقضة تركز منطلق الانقاف وريح الوقت، وتحاول إضفاء العصمة على مسؤولين حاولوا إعدام المسار المهني للدكاترة المتضررين، خارج كل المقصديات الدستورية والمقومات القانونية التنظيمية؛ فهذه القضية المفتعلة تثبت بالملموس، غياب الحكامة في تدبيرها؛ ويتعلق الأمر بتسريب «مغالطات» وتلفيق تهم «خطيرة» لهذه الفئة المتضررة دون موجب حق، مما جعلها تتسائل هل فعلا تشكل خطرا على هذه المنظومة؟ وأين يكمن هذا الخطر؟ ولماذا إقصاء هذه النخبة من حقها الدستوري؟

كفى من هذه التلاعبات وهذه الافتراءات، فمن بين هذه الأطن من يعد أعضاء نشيطين في مؤسساتهم وفي المديرية الإقليمية وفي الأكاديميات وفي الوزارة نفسها، ومنهم من له عضوية في بعض اللجن بقرار وزاري. فهم في حالة اشتغالهم مع الجهات المختصة يعتبرون من الذين رضيت عنهم الوزارة، وفي عدم إعلان النتائج هم من المضروب عليهم.

بعد مرور ثلاث سنوات من التماطل وأكثر من 24 سؤالاً برلمانيا بالعرفتين يأتي جواب الوزارة المثير للجدل بأن المشكلة ترتبط بالحاجة الآنية من الأستاذة لتدريس بعض التخصصات، كان أول رواية رسمية عن الوزارة رقم 24-714، هو أن أسباب عدم الإعلان عن النتائج الكاملة، التي اختلقت لها مناورة جديدة في الجواب والذي تمثل في «اعتبارات مرتبطة بالحاجة الآنية من الأستاذة لتدريس بعض التخصصات»، وهو ما يعتبره الدكاترة المتضررون ومجموعة من المتدخلين، منهجية الوزارة في التعامل بالحقائق وزيف التبريرات التي حاولت التسرير على الأسباب الريبية الحقيقية وراء أفعال هذه الفضيحة.

تعد «الحاجة الآنية» مفهوما ملتبسا ومبهما ومعذوما قانونا، تضع مصداقية الوزارة على المحك، خاصة أمام النقابات التي رفض مسؤولو القطاع -مرارا- تزويد بعضها بالأسباب، في حين أفصحت لبعضها الآخر -سرا- عن أجوبة مغايرة تماما، تستهدف إقصاء الدكاترة المعنيين بالجملة والتشويش عليهم مجانا، إضافة إلى عدم تقديم الجواب نفسه للسيد وسبط المملكة وتوصياته، وعدم اعتبار جميع المباريات والشخصيات التي حاولت حل هذا المشكل المفتعل بطريقة حبيبة.

إذا اعتبرنا أن هناك «اعتبارات مرتبطة بالحاجة الآنية من الأستاذة لتدريس بعض التخصصات»، ألا يطرح هذا سؤالاً يتمثل في أن المسؤولين في الوزارة أعلنوا مباراة توظيف أستاذة التعليم العالي المساعدين بالمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين (دورة سبتمبر 2021)، وحدودا المناصب في 200 منصب بناء على الخصائص في كل مركز على حدة، هم أنفسهم من أوعروا السبب إلى «الحاجة الآنية» بعد انتظار دام ثلاث سنوات.

إن المعطيات الواقعية والرسمية، سواء تلك الصادرة عن النقابات أو القطاع الوزاري نفسه، وبالخصوص تلك التي واكبت الحد من الخصائص بالمراكز على ثلاث دفعات، تؤكد بالملموس وجود خصائص مهول في الموارد البشرية، وفي جميع التخصصات بالمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين، وهو الخصائص الذي على أساسه تم إقرار المباراة أصلا وبالتخصصات والمراكز المشمولة بقرارها، وما زال هذا الخصائص قائما وفق المعطيات الحديثة بشكل دوري، وهو ما تحاول الوزارة معالجته جذريا عبر

الدفعات الأولى المدرجة في حل ملف دكاترة القطاع (600 منصب)، مما يجعل غياب «الحاجة الآنية» عبارة عن تبرير لا يرتبط بأي حجة واقعية ولا دليل موضوعي، وما يؤكد هذا المعطى هو عدد الساعات الإضافية التي يجزها الأستاذة المكونون بالمراكز

وقد المتعاقدين معها في كل سنة تكوينية، واستمرار تدبير الوزارة للخصائص بمنح التكاليفات الملغن عنها رسميا، ومن ضمنها التخصصات المقرصنة نتائجها.

رغم كل مساعي هذه الفئة المتضررة التي سلكتها من أجل حل المشكل المفتعل بطريقة حبيبة وأمام الإصرار على مواصلة تجاهل الوزارة كل الحقوق الدستورية والقانونية للدكاترة المتضررين «وعدم القيام بالواجب هو نوع من أنواع الفساد» كما شدد على ذلك جلالة الملك في خطاب العرش بتاريخ 07-30-2016، وإصرار بعض مسؤولي قطاع وزارة التربية على معاكسة كل مقومات دولة الحق والقانون والمؤسسات بشكل غير مفهوم، كما ورد في الخطاب الملكي السامي أثناء افتتاح البرلمان بتاريخ 14-10-2016: «... فمن غير المفهوم أن تسلب الإدارة للمواطن حقوقه، وهي التي يجب أن تصونها وتدافع عنها. وكيف يسؤول أن يعرقل حصوله عليها وقد صدر بشأنها حكم قضائي نهائي؟» اضطر هؤلاء المتضررون الالتجاء إلى القضاء الذي أنصفهم، إلا

الوزارة رفضت تنفيذ الأحكام القضائية المكتسبة لقوة الشيء المقضي به، فتمنى سفير عن نتائج هذه الفئة المتضررة، وفق محاضر اللجن العلمية، وحل هذا المشكل المفتعل وطيه نهائيا؟

ما هي المبررات الحقيقية وراء تأخر وزارة التربية الوطنية في الإعلان عن نتائج مباراة أستاذ التعليم العالي المساعد بالمراكز الجهوية؟

بطريقة الكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية من العنوان الإلكتروني:

www.marchepublics.gov.ma

إن الوثائق المنبثقة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة

ع.س.ن/263/إ.د. *****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة مراكش - أسفي
عمالة شيشاوة
جماعة اهديل

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني

رقم: 2025/03

في يوم 2025/03/17 على الساعة الواحدة بعد الزوال، سيتم في قاعة الاجتماعات بمقر جماعة اهديل، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني لأجل انجاز اشغال تهيئة مركز جماعة اهديل إقليم شيشاوة:

- تهيئة الساحة العمومية للمسجد.

يحمل ملف طلب العروض الكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية من العنوان الإلكتروني:

www.marchepublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الاعمال المعدة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 746.526,00 درهم (سبعمئة وستة وأربعون ألف وخمسمائة وستة وعشرون درهما).

الضمان المؤقت محدد في مبلغ: 1.000,00 درهم (أحد عشرة ألف درهم). يجب أن يكون محتوى، وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات الفصول 30 و 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب إيداع ملفات المتنافسين بطريقة الكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية من العنوان الإلكتروني:

www.marchepublics.gov.ma

إن الوثائق المنبثقة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة

ع.س.ن/264/إ.د.

الساعة الثانية عشرة زوالا، سيتم في قاعة الاجتماعات بمقر جماعة اهديل، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني لأجل انجاز اشغال تهيئة مركز جماعة اهديل إقليم شيشاوة:

- تهيئة الطريق المؤدية الى الاعداية على مسافة 280 متر طولي.

يحمل ملف طلب العروض الكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية من العنوان الإلكتروني:

www.marchepublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الاعمال المعدة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 705.882,90 درهم (سبعمئة وخمسة الف وثمانمائة واثنان وثمانون درهما و90 سنتيما).

الضمان المؤقت محدد في مبلغ: 10.000,00 درهم (عشرة الف درهم). يجب أن يكون محتوى، وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات الفصول 30 و 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب إيداع ملفات المتنافسين بطريقة الكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية من العنوان الإلكتروني:

www.marchepublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الاعمال المعدة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 705.882,90 درهم (سبعمئة وخمسة الف وثمانمائة واثنان وثمانون درهما و90 سنتيما).

الضمان المؤقت محدد في مبلغ: 10.000,00 درهم (عشرة الف درهم). يجب أن يكون محتوى، وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات الفصول 30 و 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب إيداع ملفات المتنافسين بطريقة الكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية من العنوان الإلكتروني:

www.marchepublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الاعمال المعدة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 746.526,00 درهم (سبعمئة وستة وأربعون ألف وخمسمائة وستة وعشرون درهما).

الضمان المؤقت محدد في مبلغ: 1.000,00 درهم (أحد عشرة ألف درهم). يجب أن يكون محتوى، وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات الفصول 30 و 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب إيداع ملفات المتنافسين بطريقة الكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية من العنوان الإلكتروني:

www.marchepublics.gov.ma

إن الوثائق المنبثقة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة

ع.س.ن/266/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة مراكش - أسفي
عمالة شيشاوة
جماعة اهديل

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني

رقم: 2025/01

في يوم 2025/03/17 على الساعة الحادية عشرة، سيتم في قاعة الاجتماعات بمقر جماعة اهديل، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني لأجل انجاز اشغال تهيئة مركز جماعة اهديل إقليم شيشاوة:

- تهيئة الطريق الرئيسية على طول 600 متر طولي.

يحمل ملف طلب العروض الكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية من العنوان الإلكتروني:

www.marchepublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الاعمال المعدة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 2.706.697,08 درهم (مليونين وسبعمئة وستة آلاف وستمئة وسبعة وتسعون درهما و08 سنتيما).

الضمان المؤقت محدد في مبلغ: 40.000,00 درهم (أربعون ألف درهم). يجب أن يكون محتوى، وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات الفصول 30 و 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب إيداع ملفات المتنافسين بطريقة الكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية من العنوان الإلكتروني:

www.marchepublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الاعمال المعدة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 2.706.697,08 درهم (مليونين وسبعمئة وستة آلاف وستمئة وسبعة وتسعون درهما و08 سنتيما).

الضمان المؤقت محدد في مبلغ: 40.000,00 درهم (أربعون ألف درهم). يجب أن يكون محتوى، وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات الفصول 30 و 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب إيداع ملفات المتنافسين بطريقة الكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية من العنوان الإلكتروني:

www.marchepublics.gov.ma

إن الوثائق المنبثقة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة

ع.س.ن/262/إ.د. *****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة مراكش - أسفي
عمالة شيشاوة
جماعة اهديل

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم 02/ /2025

في يوم مارس 2025 على الساعة الحادية عشرة صباحا (09h00) سيتم في قاعة الاجتماعات بجماعة دائرة إقليم فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض الوطني المفتوح بعروض الامتنان رقم 02/ /2025 بتاريخ 04 مارس 2025 لأجل الموضوع التالي:

اشغال اصلاح

يحمل ملف طلب العروض الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان الإلكتروني التالي:

www.marchepublics.gov.ma

- يحدد المبلغ التقديري لكلفة الاعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ (مليون وستون ألف وعشرون درهم).

- الضمان المؤقت حدد في مبلغ (xxxxxx dhs) واحد وعشرون ألف درهم.

- يجب ان يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطبق لمقتضيات المواد، 30 ، 32 ، 34 من المرسوم رقم 431.22.2 الصادر في 15 شعبان 1444 (08 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية

- يجب إيداع ملفك بطريقة الكترونية في بوابة الصفقات العمومية طبقا لمقتضيات قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 23-1692 بتاريخ 23-06-2023 على العنوان الإلكتروني التالي:

www.marchepublics.gov.ma

- إن الوثائق المنبثقة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/266/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة كلميم وادنون
إقليم كلميم
دائرة القصابي
قيادة القصابي
جماعة ابينسو

إعلان عن إجراء امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2025

ينتهي رئيس المجلس الجماعي لجماعة ابينسو إلى علم الموظفين المستوفين للشروط النظامية المطلوبة انه سيتم إجراء امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2025 وذلك وفق الجدول المرفق أسفله :

الدرجة الأصلية	درجة الترقية	آخر أجل لإيداع الترشيحات	تاريخ ومكان إجراء الامتحانات	عدد المناصب المتمنح في شاتها	شروط المشاركة في الامتحان
مساعد إداري من الدرجة الأولى	مساعد إداري من الدرجة الممتازة	2025/03/06	يوم السبت 2025/03/08 بقاعة الاجتماعات بالجماعة	يحدد عدد الحصص في 14% من عدد الموظفين المستوفين للشروط النظامية	التوفر على ست (06) سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الدرجة الأصلية إلى غاية تاريخ إجراء أول اختبار كتابي
تقني من الدرجة الثالثة	تقني من الدرجة الثانية	2025/09/22	يوم السبت 2025/09/27 بقاعة الاجتماعات بالجماعة	بكل درجة على حدة	تاريخ إجراء أول اختبار كتابي
مساعد تقني من الدرجة الأولى	مساعد تقني من الدرجة الممتازة				

فعلى الموظفين الراغبين في اجتياز إحدى الامتحانات المهنية الواردة في الجدول تقديم ملفات ترشيحهم لدى مكتب الضبط التابع للجماعة داخل الأجل المحدد لإيداع ترشيحات المشار إليها أعلاه وحسب التوقيت الإداري المعمول به.

ع.س.ن/265/إ.د.

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
رقم الإيداع القانوني: 14 - 0581030
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62
قسم الاشهار: 33 زنقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
مكتب الرباط: 10 زنقة زحمة الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@gmail.com
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة 4، رقم 2 - تطوان الهاتف: 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com
مكتب مراكش: عمارة جردود - شارع يعقوب المنصور جلير - مراكش الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
مكتب آسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
مكتب وجدة: إقامة الزرقطوني الطابق الثاني شارع الزرقطوني الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765

مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة إقامة اونوفرسال رقم 12 الهاتف: 0539.94.31.11
الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@gmail.com
مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز الحجازي سيليت رقم 6 الهاتف: 0535.52.08.86
الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@gmail.com
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com
رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة: 05-022-05
توزيع: سيريس

رقميا أوفي الأوكشاك

باستثمار دعمكم كقراء نستطيع الارتقاء

المصاحفة المغربية دائما في الخطوط الأمامية

الصحافة المحترفة لقاخ ضد فيروس الأخبار الزائفة

لجنة المنشأة الصحافية وتأهيل القاطع

الاتحاد جريدة يومية

الموقع الإلكتروني: www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
التمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمرين جلون 1936
1975 -12- 18
شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري
السكرتير العام للتحرير
سعيد منتسب

هيئة التحرير

- عبد النبي الموسوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقلي
- عماد عادل
- حفيدة الفارسي
- خديجة مشتري
- سهام القرشواوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي
- عبد الصمد الكباس

المنتخب المغربي ثانياً بالبطولة العربية للريكي السباعي

وانتصاره في مباراة نصف النهائي على منتخب مصر بنتيجة 26 - 14. وحقق المغرب، العلامة الكاملة في دور المجموعات بعد فوزه في مبارياته الثلاث، حيث انتصر على نظيره الفلسطيني بنتيجة 45 - 0، وعلى المنتخب الليبي بحصة 45 - 5، قبل أن يحتتم مشوار دوري المجموعات بانتصاره على المنتخب السعودي بحصة 36 - 5.

انهزم المنتخب الوطني المغربي، أول أمس السبت، أمام نظيره الإماراتي في المباراة النهائية للبطولة العربية العاشرة للريكي السباعي التي احتضنتها مدينة الإسكندرية بمصر. وحسم المنتخب الإماراتي نتيجة المباراة بحصة 14 مقابل 7 ليجرز لقب البطولة، ويكتفي المنتخب المغربي، حامل لقب الدورة السابقة، بالمرتبة الثانية. وكان المنتخب المغربي قد تاهل إلى المباراة النهائية بعد

احتضن ملعب الإسكندرية بمصر فعاليات الدورة العاشرة للبطولة العربية للريكي السباعي للرجال خلال الفترة من 13 إلى 15 فبراير الجاري، بمشاركة تسع منتخبات، توزعت على مجموعتين. وبالموازاة مع هذه التظاهرة، تم تنظيم الدورة الخامسة للبطولة العربية للسيدات بمشاركة ست منتخبات، حيث أحرز المنتخب التونسي لقب البطولة للمرة الثالثة على التوالي وعادت المرتبة الثانية للفريق المصري.



العناصر الوطنية تفقد لقبها العربي



الإثنين 17 فبراير 2025 الموافق لـ 18 شعبان 1446 العدد 13.967

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

منتخب الفتيان يفوز بالدوري الدولي لتركيا

توج المنتخب الوطني المغربي لأقل من 17 سنة بالدوري الدولي لتركيا لكرة القدم، بفوزه على نظيره السلوفاكي، بثلاثة أهداف مقابل واحد، في المباراة التي جمعتهم، يوم الجمعة، على أرضية ملعب أرسلون زكي ضيميرشي بمدينة انطاليا، برسم الجولة الثالثة والأخيرة من المنافسة. وأحرز أهداف المنتخب الوطني في هذه المباراة كل من علي الفيلالي (د 5) ومحمد منصف (د 27) وإسماعيل زيانبي (د 53). وبهذا الفوز، تصدر المنتخب الوطني لهذه الفئة البطولة برصيد ست نقاط من فوزين على سلوفاكيا وأوزبكستان وهزيمة أمام التشيك. وتأتي مشاركة المنتخب الوطني لأقل من 17 سنة في هذا الدوري في إطار استعداداته لنهائيات كأس إفريقيا للأمم، التي ستحتضنها المملكة شهر أبريل المقبل.

بنصغير يسجل سادس أهدافه بالدوري الفرنسي

ساهم الدولي المغربي إلياس بنصغير في اكتساح فريق موناكو لضيفه نانت بـ 7 - 1، أول أمس السبت، ضمن منافسات الجولة 22 من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

ولم يحافظ نانت على تقدمه بهدف مبكر للغاية، سجله ماتيس ابلين بعد مرور 4 دقائق من المباراة، التي أقيمت على ملعب لويس الثاني، معقل موناكو. وأكمل نانت اللقاء بعشرة لاعبين، بعد طرد نيكولاس كوزا في الدقيقة الثامنة، ليستغل منافسه النقص العددي محققاً فوز عريض. وسجل ميكا بيريث 3 أهداف في الدقائق 44 و54 و64 من ضربة جزاء، كما أحرز جورج إينيخينا هدفين، في الدقيقتين 81 و95.

وشارك الياباني تاكومي مينامينو، والمغربي بنصغير، في مهرجان الأهداف، في الدقيقتين 45 و49. وهذا الهدف هو السادس لبنصغير هذا الموسم. ورفع موناكو رصيده بهذا الفوز إلى 40 نقطة، يعزز تواجه في المركز الثالث بجدول الترتيب، محققاً فوزه الثاني عشر في الدوري الفرنسي، هذا الموسم. أما نانت فتجمد رصيده عند 21 نقطة، في المركز الخامس عشر، بعد خسارة ثالثة على التوالي، والتاسعة في مشواره بالمسابقة، ليبقى مهدداً بالهبوط للدرجة الثانية.

إدريس جاننيك يتنافس على بطولة العالم للترنج الألبى بإيطاليا

يشارك المغرب في بطولة العالم للشبان للترنج الألبى، التي ستحتضنها مدينة تارفيزيو بإيطاليا، ما بين 25 فبراير الجاري و 6 مارس المقبل. ويمثل المغرب في هذه التظاهرة الرياضية العالمية المترنج إدريس جاننيك (17 سنة).

وكان إدريس جاننيك قد شارك في مسابقة المنعرجات الكبيرة للترنج الألبى ضمن بطولة العالم 48 للكبار، التي أقيمت ببلدة سالباخ النمساوية (4 - 15 فبراير الجاري).

وحقق جاننيك، أصغر مشارك (17 سنة)، خلال هذه المسابقة أفضل توقيت شخصي في السنة وأحسن مرتبة على الصعيدين العربي والإفريقي (63). وشارك إلى جانب جاننيك في بطولة العالم، مواطنه ياسين أعويش.

وعرف المونديال النمساوي للترنج الألبى مشاركة 600 مترنج ومترنجة يمثلون أزيد من 70 بلداً. وذكرت الجامعة الملكية المغربية للترنج ورياضات الجبل، في بلاغ لها، أن المشاركة في بطولة العالم بالنمسا جاءت بعد المشاركة في العديد من سباقات الاتحاد الدولي للترنج للحصول على النقاط المؤهلة لهذه البطولة.

وبحسب البلاغ، سيخوض الفريق الوطني للترنج الألبى وتزلج العقق عدة تربيصات ومسابقات من أجل التأهل للالعاب الأولمبية الشتوية 2026 بإيطاليا.



الجيش الملكي يتعثر رفقة مدربه الجديد

السالمي، فيما يحتل المغرب التطواني المركز 15 برصيد 12 نقطة. كما تعادل النادي المكناسي مع اتحاد تواركة بدون أهداف في المباراة التي جمعتهم بالملاعب الشرفي بمكناس.

وإثر هذه النتيجة، يحتل النادي المكناسي المركز التاسع، برصيد 26 نقطة، يليه اتحاد تواركة في المركز العاشر برصيد 24 نقطة.

النتائج

- حسنية أكادير - المغرب التطواني 1 - 1
- النادي المكناسي - اتحاد تواركة 0 - 0
- اتحاد طنجة - أولمبيك أسفي 4 - 2
- الفتح الرياضي - الجيش الملكي 2 - 1
- الرجاء الرياضي - الشباب السالمي 2 - 0

الرياضية بطنجة. ودون أهداف اتحاد طنجة كل من حمزة الواسطي (د 13 و20) وحمزة عبد المطلب (د 48) ومحسن منولي (د 80 من ضربة جزاء). فيما أحرز هدفي الأولمبيك عبد الله ديارا (د 28 ض ج ود 56). وعقب هذه النتيجة، ارتقى اتحاد طنجة للمركز التاسع، برصيد 26 نقطة، فيما يحتل الفريق السوسيو المركز الثامن، مؤقتاً، برصيد 30 نقطة. وشهد يوم الجمعة إقامة مبارتين، انتهتا بالتعادل، جمعت الأولى بين فريق حسنية أكادير مع ضيفه المغرب التطواني، على أرضية ملعب البشير بالمحمدية، وانتهت بهدف لمثله.

وبادر المغرب التطواني بالتسجيل عبر اللاعب حمزة الدرعي في الدقيقة 27، قبل أن يدرك السوسيو هدف التعادل عن طريق جمال الشماخ في الدقيقة 27. وعقب هذه النتيجة، ارتقى حسنية أكادير إلى المركز 13، مؤقتاً، برصيد 22 نقطة، رفقة الشباب

في المركز 14 برصيد 22 نقطة. وبالملاعب البلدي بالقنيطرة، فرض الفتح الرياضي كلمته على ضيفه الجيش الملكي، بهدفين مقابل واحد، في ديربي العاصمة، الذي جرى للمرة الثانية على التوالي خارج الرباط التي تخضع كافة ملاعبه لعملية إعادة تأهيل واسعة. وأحرز هدفي الفتح حمزة هنوري (د 39) وأمين لمرسن (د 60)، فيما سجل هدف الفريق العسكري أمين زحروح (د 75).

وشهدت الإنفاس الأخيرة من المباراة، طرد لاعب الجيش الملكي زكرياء إيجلال، بعد اعتداء على أحد لاعبي الفتح، أكدته تقنية الفار. وعقب هذه النتيجة، رفع الفتح رصيده في المركز الرابع، إلى 35 نقطة، فيما تجمد رصيد الجيش الملكي في 37 نقطة، في المركز الثاني، مؤقتاً. وتغلب اتحاد طنجة على ضيفه أولمبيك أسفي، بأربعة أهداف مقابل اثنين، في المباراة التي جمعتهم يوم السبت على أرضية ملعب القوية

الاتحاد الاشتراكي

حقق فريق الرجاء الرياضي فوزه الثاني على التوالي رفقة المدرب الجديد - القديم لسعد جردة الشابي، بعدما تغلب مساء أول أمس السبت بمركب العربي الزاوي على ضيفه الشباب الرياضي السالمي، على ضيفه الشباب السالمي، بهدفين للاشياء، ضمن مباريات الجولة 21 من الدوري الاحترافي الأول.

ويدين الفريق الأخضر بهذا الفوز إلى لاعبيه الحسين رحيمي، الذي هز الشباك في الدقيقة 42، وهو الهدف الرابع له هذا الموسم، قبل أم يضيف النقاط الهدف الثاني في الدقيقة 07 90+، أكدها الحكم براءة بالاستعانة بتقنية الفيديو، بعد اعتداء الحارس محمد شنوف على المهاجم التجاري داخل معترك العمليات.

وبهذا الفوز، صعد فريق الرجاء الرياضي للمركز السابع، برصيد 31 نقطة، فيما بقي الشباب السالمي

غياب تكافؤ الفرص يضع حسنية أكادير في منطقة المعذبين

هدف التعادل في الدقيقة 77 من قذفة قوية. وطبعاً هذا الهدف الذي جعل الفريق يتجنب إهدار نقطة واحدة، حكم عليه في الآن ذاته بخسارة نقطتين ثمينتين هو في أمس الحاجة إليهما، علماً بأنه يجري هذا الموسم كل مبارياته خارج أكادير وخارج الجهة! فقد استقبل عدداً من مبارياته الأولى، وبدون جمهور، بملعب المسيرة بمدينة أسفي، قبل أن ينتقل للاستقبال بمدينة بريشيد والمحمدية، لأن منطقة سوس، بطولها وعرضها، وعبر مدن إنزكان، وأيت ملول، والجهة، وبدون جمهور خلال عدة مباريات. فما رأي الجهاز الجامعي في هذا الوضع الذي يعانیه الفريق الأكاديري لوحده؟ وما رأي السيد رئيس الجامعة الذي اجتمع مؤخراً برؤساء أندية القسم الوطني الأول

هدف التعادل في الدقيقة 77 من قذفة قوية. وطبعاً هذا الهدف الذي جعل الفريق يتجنب إهدار نقطة واحدة، حكم عليه في الآن ذاته بخسارة نقطتين ثمينتين هو في أمس الحاجة إليهما، علماً بأنه يجري هذا الموسم كل مبارياته خارج أكادير وخارج الجهة! فقد استقبل عدداً من مبارياته الأولى، وبدون جمهور، بملعب المسيرة بمدينة أسفي، قبل أن ينتقل للاستقبال بمدينة بريشيد والمحمدية، لأن منطقة سوس، بطولها وعرضها، وعبر مدن إنزكان، وأيت ملول، والجهة، وبدون جمهور خلال عدة مباريات. فما رأي الجهاز الجامعي في هذا الوضع الذي يعانیه الفريق الأكاديري لوحده؟ وما رأي السيد رئيس الجامعة الذي اجتمع مؤخراً برؤساء أندية القسم الوطني الأول



الحسنية تؤدي ثمن اللعب بعيداً عن الديار تصوير مطيع

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info

www.twitter.com/alittihad_alichtiraki

www.facebook.com/alittihad_alichtiraki

jaridati@gmail.com

تدشين جسر مشاة باسم «جيم موريسون» في باريس

أضيفت الجمعة محطة جديدة في باريس لمحبي جيم موريسون، مع افتتاح جسر للمشاة يطل على حوض أرسنال، بالقرب من ساحة الباستيل، سيحمل اسم قائد فرقة «ذي دورز»، المدفون في العاصمة الفرنسية.

وقالت لورانس باتريس، نائبة رئيسة بلدية باريس لشؤون الذاكرة، والتي حملت هذا الاقتراح الذي تبناه هذا الأسبوع مجلس باريس، إن مغني الروك الأميركي «جعل من باريس مركزا لإلهاماته».

ويأتي هذا القرار في عام الذكرى الستين لتأسيس فرقة «ذي دورز» التي كان يقودها «ليزارد كينغ» (ملك السحالي)، وهو أحد ألقابه، المعروف بأغنيات شهيرة بينها «لايت ماي فاير» و«رايدرز أون ذي ستورم» أو «بريك أون ثرو (تو ذي أذر سايد)».

وتستقطب باريس الكثير من محبي الفنان الذين يأتون من مختلف أنحاء العالم لزيارة قبره في مقبرة بير لاشيز في شرق باريس حيث دُفن بعد وفاته في الثالث من يوليو 1971. ولتجنب تكرار تجاوزات 1991، عام طرح الفيلم المخصص لفرقة «ذي دورز» للمخرج أوليفر ستون، أحيط شاهد قبر المغني بحواجز.

ويتدفق محبو المغني إلى معالم أخرى في باريس مرتبطة بجيم موريسون، حيث عاش أشهره الأخيرة. ومن بين هذه المواقع، أرصفة بائعي الكتب المستعملة على طول نهر السين، حيث كان يحب التنزه، أو منزله الأخير في حياته، وهي شقة في حي لو ماريه.

وبحسب الرواية الرسمية، توفي جيم موريسون في حوض الاستحمام الخاص به عن 27 عاما، بسبب سكتة قلبية. لكن في السنوات الأخيرة، ترددت روايات مختلفة: إذ قال الصحافي والكاتب سام بيرنيت في كتبه إن المغني تناول جرعة زائدة من المخدرات في حمام ملهى ليلي في باريس.



«الجي بي إس» يحول رحلات سياحية إلى حوادث مميتة في ريو دي جانيرو



ترشد تطبيقات ملاحية تعمل بنظام تحديد المواقع العالمي (GPS) مستخدميها عن طريق الخطأ إلى الأحياء الفقيرة التي يسير عليها تجار مخدرات في ريو دي جانيرو، متسببة أحيانا بمقتلهم بطلقات نارية في هذه المناطق ذات الكثافة السكانية المرتفعة.

فأحد الضحايا كان أنهى زيارته إلى موقع تمثال المسيح الفادي في ريو دي جانيرو، بينما كان آخر قد استقل سيارة أجرة عن طريق تطبيق «أوبر» للتنزه مساء في المدينة البرازيلية التي تستقبل ملايين السياح سنويا.

يستمتع معظم السياح الذين يزورون ريو بشواطئها الرائعة أو كرفالها، من دون الشعور بالقلق من حرب العصابات في الأحياء الفقيرة التي تغطيها الطبقة العاملة ويقع بعضها على سفح تلال مطلة على الأحياء الراقية.

لكن سلسلة من الهجمات بالأسلحة على مركبات دخلت هذه المناطق من غير قصد، الفت الضوء على المخاوف الأمنية في «المدينة المذهلة».

وفي الشهر نفسه، أصيبت امرأة برازيلية من ساو باولو برصاصة في رقبته بعدما سلك سائق سيارة أجرة يعمل مع «أوبر» مسارا مختلفا عن ذلك المعتمد عادة خلال اصطحابها إلى إحدى الأحياء.

وفي منتصف كانون الثاني/يناير، انتشر عبر مواقع التواصل مقطع فيديو يظهر سائق أجرة وهو يتوسل لى أفراد مدججين بالسلاح ألا يطلقوا النار عليه بعدما أوصله نظام تحديد المواقع العالمي (GPS) إلى حي سيدادي التا الفقير.

يقول المحامي البرازيلي الأميركي فيكتور سارتو (41 سنة) إن الرجال، وغالبا ما يكونون صغارا في السن، المتمركزين عند مدخل هذه الأحياء «بخافون من وصول الشرطة أو أعضاء عصابات م نافسة». وقد تعرّض سارتو للتهديد بمسدس عندما وجد نفسه في أحد الأحياء الفقيرة بعد زيارة موقع تمثال المسيح الفادي سنة 2019.

في حديث إلى وكالة فرانس برس، يقول وزير الأمن في ولاية ريو دي جانيرو فيكتور دوس سانتوس «عندما يدخل شخص ما إلى مكان كهذا بسرعة قصوى، يطلق المجرم الذي يكون في حالة تاهب ويراقب الخصوم، النار قبل التحقق من هوية السائق».

وبحسب معهد فوغو كروزادو، أصيب 19 شخصا من مواطنين عاديين وعناصر شرطة، قتل خمسة منهم بعد دخولهم عن طريق الخطأ إلى الأحياء الفقيرة خلال سنة 2024، وهذا الرقم قياسي منذ أن بدأت المنظمة غير الحكومية بجمع هذه البيانات سنة 2016. وتقول رئيسة المنظمة ماريا إيزابيل كوتو «من الواضح أن ذلك مرتبط جغرافيا ريو دي جانيرو وبمشاكل السيطرة على الأراضي».

القطط تؤثت معرض الحضارة المصرية في شانغهاي



قام المصري القديم بتربيتها في البيوت، وعند موتها كان يحفظها مثلما يحفظ موتاه، وكان قتل القطعة خارج مكان العبادة من غير الكهنة جريمة قد يعاقب عليها من يقوم بذلك عقوبة شديدة.

يحكي مؤرخون عن قصة رجل روماني قتل قطعة في مصر بالخطأ، فانتقض عليه الناس وقتلوه، على الرغم من أن الملك شخصيا تدخل محاولا إنقاذه (خوفا من احتمالية انهيار العلاقات الدبلوماسية مع روما والدخول في حرب معها) ولكن الناس لم يبالوا بمخاوف الملك ولا باحتمالية الحرب.

تتمتع القطط في هذه الفعاليات بحرية التفاعل مع بعض أجزاء المعرض، مثل قسم «أسرار سفارة»، الذي يبرز عبادة القطط في مصر القديمة وعلاقتها بالمجتمع المصري. ويستمتع الزوار أيضا بالتفاعل مع القطط الأليفة

أثناء مشاهدة قطع أثرية تاريخية مهمة مثل تلك التي تم اكتشافها في موقع بوياسيتيون بسقارة.

يتناغم الاهتمام بالقطط في المعرض مع العادات الثقافية الصينية، حيث تعتبر القطط في الصين رموزا للخصوبة والحماية الروحية. كما أن القطط تحتل مكانة هامة في العديد من الثقافات الآسيوية الأخرى، مثل اليابان والهند.

في هذا السياق، قال تشو شيوا يوه أمين المتحف إن عبادة باستيت تجاوزت حدود الزمان والمكان، وهو ما يتماشى مع حب الشعب الصيني للقطط.

ومع تشجيع الزوار على إحضار قططهم معهم إلى المعرض، يلتزم المتحف بإجراءات صحية صارمة لضمان سلامة القطط والزوار على حد سواء. يتم فحص القطط عند الدخول للتأكد من حصولها على التطعيمات اللازمة، ويوجد أطباء بيطريون في الموقع لضمان راحة القطط.

وأعربت الزائرة تشيو جيا كاي عن سعادتها بتجربة «ليلة الهواء»، وقالت «من الرائع أن أتمكن من إحضار قطتي إلى المعرض، شعرت بانها فرصة لربط قطتي بأسلافها من القطط المستأنسة في مصر القديمة». وفي هذه الفعاليات، يقتصر العدد المسموح به من القطط على 200 قطعة لكل ليلة، مما يضمن تجربة خاصة ومريحة للزوار وقططهم.

في خطوة غير مسبوقة، يتواصل معرض «على قمة الهرم: حضارة مصر القديمة» في متحف شانغهاي، الذي يسלט الضوء على الحضارة المصرية القديمة من خلال عروض ومبادرات مبتكرة. المعرض الذي افتتح في يوليو 2024 ويستمر حتى أغسطس 2025، ليس مجرد عرض تقليدي للقطع الأثرية، بل هو مزيج فريد من التراث الثقافي والإبداع المعاصر، مع التركيز على أدوار القطط في الحضارة المصرية، مما يخلق رابطا بين الماضي والحاضر.

أشار لي فنج، نائب مدير متحف شانغهاي، إلى أن المعرض يمثل نموذجا للإبداع الثقافي الكبير بمعناه الواسع. وأضاف أن المعرض يتجاوز المفهوم التقليدي الذي يقتصر على عرض المنتجات الثقافية والمعروضات فقط، حيث يُقدّم تجربة متكاملة تدمج المنتجات الثقافية مع الأنشطة الإبداعية المبتكرة.

في إطار سعيه لإثراء تجربة الزوار، ركز متحف شانغهاي على موضوع القطط، الذي كانت له مكانة خاصة في مصر القديمة. فالقطط لم تكن مجرد حيوانات أليفة، بل كانت لها علاقة عميقة بالآلهة المصرية.

كان المصريون القدماء يعبدون الإلهة «باستيت»، وهي إلهة الحماية والروحانية التي كانت تجسد على هيئة قطعة. وعُرفت القطط في مصر القديمة باسم «ماو»، وكان المصريون يعتقدون أن القطط تحمل خصائص مقدسة، خاصة في حماية المنازل والمخاض.

وفي المعرض، يُسمح للزوار الذين يحضرون فعاليات خاصة، مثل «ليلة القطط الساحرة»، باصطحاب قططهم الأليفة معهم لتجربة تفاعلية تجمع بين التاريخ والحياة المعاصرة. هذه الفعالية، التي يتم تنظيمها في ليالي السبت، توفر تجربة مشاهدة غامرة حيث يتفاعل الزوار مع شخصيات تاريخية مثل توت عنخ آمون ورمسيس الثاني.

من بين الأنشطة الأكثر جذبا للزوار كان النشاط التمثيلي التفاعلي «سر سفارة - مهرجان إلهة القطط الأخير»، الذي يتيح للجمهور فرصة التفاعل مع آثار مصرية قديمة تتعلق بالإلهة باستيت. تم اكتشاف آثار للإلهة القطعة في موقع سفارة بمصر، وكان المصريون القدماء يُحرمون قتل القطط، ويُعتبر القتل خطيئة كبيرة.

ووفقا لكتاب «معجم أعلام الأساطير والخرافات في المعتقدات القديمة» للباحث طلال محمود حرب، فإن الإلهة باستيت جسدت على شكل قطعة وربطت باللدونة «أنثى الأسد» أيضا قبل ارتباطها بالقطعة الأليفة، وكان الفراعنة المصريون يمتنعون خلال الاحتفالات بالإلهة باستيت، عن صيد الأسود والقطط ويعتبرون ذلك دنسا وخطيئة في هذا الوقت.

عازبون يبحثون عن الحب وسط عبق التاريخ داخل متحف في ستوكهولم



في أحد متاحف ستوكهولم، وسط أجواء عيد الحب، يجتمع نحو ثلاثين شخصا عازبا لتبادل الأحاديث والمشاركة في نشاطات على أمل مقابلة شريك متحمس بالقدر نفسه لتاريخ النظام الملكي السويدي.

تبدأ الأمسية التي ينظمها متحف الأسلحة الملكي بمسابقة لكسر الجليد بين المشاركين، المقسمين إلى مجموعات عدة.

وتطرح على المشاركين أسئلة مختلفة، بينها على سبيل المثال «من ارتدى هذه السترة الحمراء المطرزة باللون الفضي؟».

يقر غوساف إنغولند (30 عاما)، وهو موظف في إدارة النقل جاء إلى الحفلة بتشجيع من زملائه الذين كانوا موجودين في المكان أيضا، بصعوبة الأسئلة قائلا «لقد كان ذلك معقدا للغاية».

في إحدى زوايا الغرفة، وضعت قوارير مرقمة على طاولة صغيرة، وهي تحتوي على روايت تنبعث عادة من ساحات المعارك، فيما ي كل ف الأفراد الموجودون في المكان بمهمة تحديد طبيعتها.

لكن المشاركين في الأمسية يواجهون احتمال مواجهة مفاجأة غير سارة قد تقصد الجو عليهم، إذ إن إحدى هذه الحاويات فيها راحة جثة.

وتهرع ليزا ليند (46 عاما)، وهي مساعدة إدارية، إلى المساحة المخصصة لتقديم المشروبات في الموقع، في ظل تصميمها على إخفاء الرائحة الكريهة التي شمتها، كما تقول لوكالة فرانس برس.

وتقول هذه المتحمسة لتاريخ الملكية السويدية، مبتسمة إنها جاءت للمشاركة في الأمسية «بحثا عن رجل»، مضيفة «أشارك في الكثير من الأحداث الفردية، ولكن من الصعب العثور على الحبيب المطلوب.

وتكشف رئيسة البرامج في متحف الأسلحة الملكي ماغdalena بيوتروفسكا لوكالة فرانس برس أن فكرة تنظيم حفل العزاب ولدت في العام 2017.

وتوضح «حسابنا يحظى بشعبية كبيرة على مواقع التواصل الاجتماعي، ولدينا طريقة مضحكة وخفيفة للغاية للحديث عن التاريخ، إذ إن المتحف يتفاعل كثيرا مع مشتركيه.

وتضيف ماغdalena بيوتروفسكا «لاحظنا أن هناك اهتماما كبيرا، وأن العديد من هؤلاء الأشخاص ربما لم يكن لديهم حقا أي شخص لمناقشة الأمر معه».

تبدو إيفا دوري (67 عاما)، معجبة بالفكرة. وتقول هذه الموظفة في هيئة الإذاعة والتلفزيون العامة SVT «إنها طريقة مبتكرة للقاء أشخاص جدد، سواء كنت عازبا أم لا»، «وهذا يزيد من فرص مقابلة شخص لديه الاهتمامات نفسها».

يقع متحف الأسلحة الملكية (Livrustkammaren) في القصر الملكي في ستوكهولم، ويتبع تاريخ الملكية السويدية منذ أوائل القرن السادس عشر وحتى يومنا هذا.

ويمكن لزائري المتحف التعرف على قصة ملوك وملكات الدولة الإسكندنافية، وصعودهم إلى السلطة، وحكمهم، ولكن أيضا قصص حبهم، وزواجهم، وبالنسبة للبعض، مصيرهم المأساوي في ساحة المعركة، على ما توضح بيوتروفسكا.